

الشروق تستطلع يوميات رمضان على الطائفة

طيّارون يصومون خلصة ويتحدون قانون الإفطار الإجباري

20



الشروق في ضيافة
الشيخ العلامة
عمار مطاطلة
أحد منتسبي
الزاوية العلوية
كاد يقتل ابن باديس
بـ"هراوة"

24

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

فقّه الجهاد ..
الكتاب المسلسل
للامام القرصاوي



شاع خطأ أن
الإسلام انتشر بالقوة
والسيف لا بالإقناع

13-12

■ الإثنين 08 سبتمبر 2008 ■ الموافق لـ 08 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2400 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

الشروق تكشف هوية "أبوزينب الموريتاني"

انتحاري البويرة ينحدر من "الفرات" بريف موريتانيا

• أقارب الانتحاري مرشحون لتنفيذ اعتداءات إرهابية أخرى • الأمن المالي يوقف موريتانيين من مساعدي "بلمختار"

3

بن بوزيد يعلن عن لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ شعار: "التعليم إجباري ومجاني"

متابعات قضائية ضد الأولياء الذين يرفضون تدريس أبنائهم

4



الإفراج عن القانون الأساسي
للأستاذ سيكرتون ملك الأسير

صورة الشروق

شاركت بوتفليقة مأدبة إفطار رمضانية

كوندوليزا: بوتفليقة أحد
الرجال الأكثر حكمة
في المنطقة

3



زيدان يقرّر العودة إلى
الجزائر لتبني مشاريع
خيرية ورياضية

28

الشروق تتلمس سيوف أبطال الإسلام

"فتحت الأندلس وحرّرت
القدس وقضت على التتار"

11

إفطار

الجزائر 19:09
قسنطينة 18:55
وهران 19:24
بشار 19:28
ورقلة 18:58

إمساك

الجزائر 04:47
قسنطينة 04:34
وهران 05:04
بشار 05:17
ورقلة 04:47

صورة الشروق

حمود بوعلم
HAMOUD BOUALLEM

FAPOBENAS

COMPRESSEUR À AIR MOBILE
SONNETTE DE BATTAGE HYDRAULIQUE
LA NOUVELLE VERSION DE POMPE À BÉTON
Équipée de vibreur pneumatique, de projecteurs pour travaux de nuit et d'un Marteau-piqueur

SABLEUSE
S2500
S3500

VIBREUR PNEUMATIQUE

19, EGZIB BIRTOUTA (W) ALGER (Autoroute vers BLIDA) - Tél. 021. 44 45 73 / 021. 44 45 86 / 021. 44 48 16 - Fax. 021. 44 47 96
SOUMAA (W) BLIDA, 84, Av KRITLI Mokhtar - Tél. 025. 39 96 86 / 025. 39 91 42 - Tél. / Fax. 025. 39 96 17
Site Web: www.fapobenas.com / E-mail: info@fapobenas.com
Agence TIZI-OUZOU : 20, Rue des frères Sidi Massour - Tél. 026. 22 92 08

سلال يكسر عزلة أم الجليل!

قام أمس وزير الموارد المائية عبد المالك سلال بزيارة عمل وتفقد لبعض دوائر وبلديات المدينة، وقد كان من المحطات التي وقف عندها الوزير بلدية أم الجليل التي تبعد بحوالي 110 كلم أقصى جنوب المدينة. وحسب بعض شيوخ وأعيان هذه البلدية الذين تحدثت إليهم الشروق عند سد فتسن، فإن بلديتهم لم تحظ بزيارة أي وزير منذ الاستقلال (1962) عدا هذه الزيارة التي قام بها عبد المالك سلال بعد زيارة أخرى قام بها العام الماضي، وهذا ما جعل الوزير سلال هو الوزير الذي يحظى بشرف كسر العزلة عن هذه البلدية الرعوية!



"الوطن" القطرية تنشر مذكرات الشيخ القرصاوي شرعت جريدة الوطن القطرية، منذ أول أيام رمضان الكريم، في نشر الجزء الرابع من مذكرات حياة الشيخ، الذي يتعلق بزياراته بالجزائر وحضوره ملتقيات الفكر الاسلامي وقصة زواجه من الجزائرية السيدة أسماء بن قادة. كما ضمن الشيخ مذكراته كثيرا من مشاهد الصراع بين النظام المصري والإخوان المسلمين، وكيف رفض الشيخ منصب المرشد العام وفضل أن يكون ملكا للمسلمين جميعا.

يتبرع بمهر زواجه لبناء مسجد

أقدم شاب من ولاية المدية على التبرع بمبلغ من المال كان قد ادخره مهرا لزوجاه لفائدة بناء مسجد "حي تجزئة حاج حمدي" بمدينة المدية الذي يعتبر من أسرع المساجد انجازا، خصوصا وأن الشاب من سكان الحي الذين كانوا يسارعون الزمن لإقامة صلاة تراويح رمضان هذا به، وقد لقيت قصة هذا الشاب الذي تستر على اسمه لنيل الأجر استحسانا من قبل مواطني المدية، وأكد هذا الشاب بأن ثقته في تعويض الله كبيرة وسيهد له الطريق لبناء بيت الزوجية، وقد أقام سكان الحي صلاة التراويح بالمسجد المذكور وسط بهجة وفرحة كبيرتين، في وقت مايزال سكان احد أحياء المدية يحلمون كل عام بإقامة التراويح بمسجد حيهم الذي انطلقت به الأشغال منذ أزيد من 25 سنة من غير أن يتحقق ذلك.

بن عيسى يقصم ظهر الفلاحين

علّق أحد الفلاحين على الإجراءات الجديدة التي فرضها وزير الفلاحة رشيد بن عيسى أنهم توسموا فيه أن يأتي بالخير لقطاع الفلاحة فحمل لها معولا، هدمّ به كل الأسس التي كان يعتمد عليها الفلاحون آخرها بنك الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، حيث كانت بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر الفلاحين بعد أن تقرر فتح رأسماله من طرف الحكومة والوزارة، فهل سينتهي بن عيسى عند هذه التغييرات، أم أنه يخفي المزيد في حقيبه الوزارية الثقيلة؟

كانت بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر الفلاحين بعد أن تقرر فتح رأسماله من طرف الحكومة والوزارة، فهل سينتهي بن عيسى عند هذه التغييرات، أم أنه يخفي المزيد في حقيبه الوزارية الثقيلة؟

كيف تصبح مليونيرا على عتبات المنازل بعنابة!!

تسهر جهة مجهولة من أولاد الخير هذه الأيام بعنابة، على نسخ الآلاف من نماذج مجموعة من النصائح، عنوانها "كيف تصبح مليونيرا" وتوزيعها على المنازل ليل نهار، تتضمن ضرورة اللجوء إلى الله، وتذكره وقراءة بعض الآيات والسور، للراغبين في الفوز برضا الله، وفي نفس الوقت، الفوز بنعيم الدنيا بسلك طريق الله الحلال، والاعتماد عليه، الغريب في الأمر أن موزعيها، حريصون على نصح الموزعة إليهم بضرورة نسخ أعداد أخرى وتوزيعها مما حول عناية إلى "متنبدى النصائح الإسلامية العربية" بدون منازع.

قطاع الشؤون الدينية يرتب بيته!



خرج بلقاسم بوخرواطة مدير الحج والعمرة والأوقاف والزكاة بوزارة الشؤون الدينية من الزوبعة التي ثارت السنة الماضية عقب انتهاء موسم حج 2007 بمحفظة خفيفة تتمثل في ملف الأوقاف بدل الحقيبة الثقيلة التي كان يحمل فيها أربعة ملفات شائكة، أسال كل واحد منها حبرا كثيرا فيما يخص التسيير، فبعد إنشاء ديوان الحج والعمرة تنوي الوزارة إنشاء ديوان للزكاة ليستقل كل ملف بإدارته ويتحمل كل واحد مسؤولياته، خاصة في ظل تسليط الضوء من قبل مفتشية المالية على قطاع الشؤون الدينية الذي يعتبر القطاع الوحيد الذي يجمع أموال المحسنين من المواطنين .

بن بوزيد وعمارة الحاج لخضر!

قال وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أمس، خلال لقائه بمديري التربية، إنه يريد رؤية قطاعه مثل عمارة الحاج لخضر، وألح الوزير على ضرورة تعليم الأطفال السلوكات الحضارية والأخلاقية، مثلما يعلم الحاج لخضر سكان عمارته تلك السلوكات في السلسل الذي يعرض خلال شهر رمضان الجاري .



أرواح الناس تحت رحمة



عمود كهربائي؟!

ارتطمت سيارة بهذا العمود الكهربائي الذي يتوسط طريق شتمة . بسكرة

ما أدى إلى اعوجاجه لدرجة أيلانه للسقوط في أية لحظة، حيث بقي ثابتا ببرغي واحد قد لا يصمد أمام هبوب الرياح القوية وبالتالي حدوث ما لا يحمد عقابه في هذا المكان، الذي يشهد حركة مرور متواصلة.. فهل وجب الانتظار إلى حين حدوث مكروه لتغييره أو إصلاحه؟ سؤال يبقى مطروحا على أولي الأمر بولاية بسكرة!

بيوت المواطنين تتحول إلى مفارغ عمومية

لم يجد أحد رؤساء المجالس الشعبية البلدية غرب ولاية بومرداس من إجراء للرد على أحد المواطنين المخاصمين له بشأن قطعة أرض سكنية مازال القضاء لم يفصل فيها بعد سوى أمر مصلحة النظافة بإفراغ شاحنة الفضلات أمام باب هذا المواطن، ليجد هذا الأخير نفسه مذهولا أمام درجة وعي هذا الرئيس، الذي كان يفترض به أن يكون قدوة في النظافة ولباقة المعاملة، فحمدا لله أن أمثال هؤلاء لا يملكون القنبلة الذرية بين أيديهم، وإلا كانت النتيجة أعظم.

"سيروم" كروي

عبد الناصر

يجتمع الجزائريون في كل شيء، في الدين وفي اللغة وفي التقاليد وأيضا في البؤس الاجتماعي المادي والمعنوي ومع ذلك لا شيء يوحدهم مثل مباريات كرة القدم، ولا نقول الرياضة، فهم لا يبتهجون بالميداليات والأولمبية وبالأرقام القياسية العالمية في أم الرياضات، ويعلمون الأفراح والديالي الملاح بمجرد تحقيق أي نصر كروي حتى ولو كان بضربة حظ أو برائحة البزنسة .. وتعجز الدولة ورجال المال عن الاستثمار السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والرياضي والحضاري في هاته اللعبة التي تكاد تكون الوسيلة الوحيدة التي تدفع الجزائريين لرفع العلم الجزائري والاحتفاء به في الشوارع والأزقة وخارج الوطن، وتدفعهم للاستماع كرجل واحد للنشيد الوطني حتى يخيل إليك أنهم لم يصغوا من قبل إلى قسمه بالنازلات المحقات ولم يقرأوا قسمه بالدماء التراكيات الطاهرات، ولم يشعروا بالنود اللامعات الخافقات، ولم يشاهدوا من قبل الجبال الشامخات الشاهقات، فثاروا من أجل حياة كروية أو ممالا! وعقدوا العزم لأن تحيا الجزائر.

المشاهد التي عشناها بعد فوز منتخبنا ضد السنغال أكدت أننا في حاجة إلى نصر نسكن به الألام التي تعترضنا حتى ولو كان هذا النصر ضد أحفاد "كونتا كينتي"، وكان بالوجه الشاحب الذي لا يجعل أكثر الناس تشاؤلا يعلم بسفرية جنوب افريقيا، لكنه سيروم كروي ومخدر أنسانا واقعنا المتخلق في جميع الميادين ومنها الرياضة وجعلنا نعيش في الخيال حيث لا شيء يشبه الأشياء ولا أحد يدرك أننا نطمع في البلج ونحن لم نزرع النخيل .

كلنا نحلم بالتأهل للمونديال ونحن نعجز بخزينة مكتنزة بمائة وخمسين مليار دولار عن زرع ملعب واحد ولو في العاصمة بالعشب الطبيعي كبقية خلق الله .. كلنا نحلم بالتأهل للمونديال ومباريات الكرة عندنا صارت ممنوعة على من تقل أعمارهم عن العشرين وعلى من تقل أوزانهم عن النصف قنطار، وملاعبنا ساحات وغى قد تشل نهاياتها المدن لعدة أيام وتوقف العمل والدراسة ..

كلنا نحلم بالتأهل للمونديال وفرق تصعد بالاحبابه وأخرى تنزل بالحقرة وانتصارات تصنع بالحقائب وهزائم تمنى بقرارات جائرة من الحكام، والضياف تمنحنا بين الجين والآخر بطاقات صفراء وحمرء .. وكلنا نحلم بالتأهل للمونديال وأرباب الكرة عندنا تجار شنطة وبارونات، ولا عيوبنا قطيع من الأقدام تبيع نفسها بالأموال السوداء ..

كلنا نحلم بالتأهل للمونديال وبعض مناصرينا أشبه بالجاربين الذين يزرعون العصبية وكأنهم يعيشون في القرون الوسطى، هل نمتلك مسؤولين رياضيين ورؤساء أندلية ومدربين ولاعبين وأنصار وإعلاميين رياضيين حتى نحلم بالمونديال؟ هل كان انتصارنا على السينغال سيروما؟ .. لا نعتقد أن هناك من له إجابة مخالفة للمنطق.

تصوير مكتب خشلة: مامون ط



سؤال تبقى إجابته مرهونة باعترافات مافيا العقار بولاية خشلة بخصوص سر ظاهرة تواجد الأعمدة الكهربائية بوسط طرق حي الأوراس بخشلة .



صورة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54 (021) التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف) 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB - 16-006-17 Clé 33 (CCP) رقم الحساب الجاري: 041 45 79 88 ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الطابع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورهلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS 021 77.69.32 هاتف/فاكس: 031 66 21 23 الهاتف 0770 70 02 47 الهاتف 0661 24 29 10 الهاتف	مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب ومهمران 20 شارع سيدي الشعمي وههران الهاتف: 041 45 79 88 مكتب وهران الفاكس: 041 45 79 77
---	---	---	---

يعتبران من أبرز قيادات كتيبة "الملثمين" خبيران في المتفجرات

الأمن المالي يوقف موريتانيين من مساعدي "بلمختار"

أوقف عناصر الأمن المالي إرهابيين اثنين خبيرين في صناعة المتفجرات من أبرز قادة تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ينشطان تحت لواء كتيبة "الملثمين" تحت إمارة المدعو مختار بلمختار المعروف بـ"الأعور" أمير المنطقة التاسعة في عهد المدعو حسان خطاب.



"الجماعة السلفية" تستورد إرهابيين

أعداد سابقة بعض تصريحات الموريتانيين المشتبه تورطهم في هذه العمليات في محاضر سماع لدى مصالح الأمن الموريتانية تحصلنا على نسخ منها، وأهم ما ورد فيها أن هناك العديد من الموريتانيين التحقوا بمخيمات التدريب التابعة لـ"الجماعة السلفية للدعوة والقتال" توجد شمال مالي، وجاء في تصريحات المتهم الرئيسي باغتيال السياح الفرنسيين بمدينة الآك المدعو سيدي ولد سيدنا أن المدعو "أبو الوليد" يعتبر عنصرا مهما في كتيبة خالد أبو العباس (كتيبة الملثمين) وهو رجل ثقة منذ سنتين وخبير في مجال المتفجرات" وأضاف في استجواب في نفس القضية أن الموريتاني الثاني المدعو أحمد ولد بيدو

هو "الموريتاني الوحيد الذي حظي بامتيازات في كتيبة الملثمين" مشيرا الى أن "هذه الكتيبة تنقسم الى العديد من السرايا، وتتراوح السرية بين سيارتين و 7 سيارات حسب المهمة التي يراد تنفيذها ويتم قيادتها بالتناوب من طرف عنصر يعين من طرف أمير الكتيبة"، والمدعو أحمد ولد بيدو هو الموريتاني الوحيد الذي تقلد منصبا قياديا في كتيبة بلمختار، وعندما سئل المتهم الرئيسي ومنفذ اعتداء آلاك خلال التحقيق الأمني: هل أخفى ولد بيدو وسائل لوجيستكية من أسلحة وذخيرة ووقود في الأراضي الموريتانية تمهيدا لتنفيذ اعتداءات، أجاب أنه متأكد "كان يخفي عتادا حربيا هاما في الأراضي المالية"،

"الشُرُوق" تكشف هوية "أبو زينب الموريتاني"

انتحاري البويرة ينحدر من الفرات ولديه أقارب مرشحون لاعتداءات انتحارية بالجزائر

كشفت تصريحات سابقة لموريتانيين موقوفين على خلفية اغتيال أربعة سياح موريتانيين بمدينة آلاك عن وجود موريتانيين مرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية في صفوف تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمرة عبد الملك درودكال (أبو مصعب عبد الدودد).

وكانت مصادر أمنية موريتانية قد أشارت في عدد سابق لـ"الشروق اليومي" أن هذا التنظيم الإرهابي يحصي حوالي 40 موريتانيا ينشطون تحت لوائه موزعين على المنطقتين الثانية، حيث توجد المعازل الرئيسية والتاسعة على الحدود مع مالي والنيجر.

ومن المرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية، كشف سيدي ولد سيدنا المتهم الرئيسي باغتيال السياح الفرنسيين عن المدعو سيدينا ولد ختاري المعروف بـ"أبي زينب"، وكانت اللجنة الإعلامية لتنظيم "الجماعة السلفية" قد أشارت في البيان الأخير الذي تبنت فيه سلسلة الإعتداءات الإنتحارية الى أن منفذ اعتداء البويرة الذي إستهدف حافلة لنقل عمال يشتغلون في شركة كندية، يدعى "أبو زينب

الموريتاني" دون تفاصيل عن هويته ولم ترفق أيضا البيان بصورته. واستنادا الى تصريحات هؤلاء الموقوفين المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، فإن هذا الانتحاري ينحدر من منطقة "الفرات" وهي منطقة معزولة بـموريتانيا، التحق "بالجماعة السلفية" في الجزائر أواخر 2006 رفقة بعض أقرابه المرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية بالجزائر أبرزهم "أبو الوليد حمزة الموريتاني"، محمد سيدي ولد شبرنو، أبو قتادة، أسامة وهؤلاء ينحدرون جميعا من الفرات إضافة الى "أبو اسحاق" الذي ينحدر من توجنين، "أبو شهيد" واسمه الحقيقي اظمين من عائلة لشياخ، "خالد من قبيلة اسماسيد"، "ولد احمدتاه" واثنين آخرين.

وتتضمن النشرة التي أعدها المديرية العامة للأمن الوطني حول الإرهابيين المرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية والمطلوبين أسماء موريتانيين مرفوقة بالصور منهم 8 محل بحث من طرف الأمن الموريتاني من مواليد 1980 و1986 والتحقوا نهاية 2006 بتنظيم "درودكال".

- نانلة ب.

بعد أيام من عمليتي سكيكدة وجيجل

قوات الجيش تبسط سيطرتها على غابات شرق البلاد

3و ضباط في الجيش، إضافة إلى قائد القطاع العملياتي لولاية جيجل، تكون قيادة الناحية العسكرية الخامسة قد اتخذت لهجة شديدة إزاء فلول بقايا الجماعات الإرهابية بكل من غابات شرق جيجل وغرب سكيكدة، من خلال تدعيم وحداتها، وزيادة عناصر المراكز الأمنية المتقدمة، إضافة إلى مواصلة العمل بنظام عمليات التمشيط المكثفة التي سمحت باستتباب نوع من الأمن والسلام بالأرياف المجاورة لمعازل الجماعات الإرهابية، التي كانت على مدار السنوات الفارطة، عرضة للجزية والقدية خلال شهر رمضان. وتؤكد مصادرنا أن أفراد الجماعات الإرهابية قد وجدت صعوبة كبيرة في فك الحصار الأمني المفروض عليها من قبل وحدات الجيش التي باشرت خطة أمنية ثقيلة من حيث العدة والعتاد.

- أحمد زفاري

الحدث

إغتيال عنصر من الدفاع الذاتي

ببسي مصطفى

أقدمت مجموعة إرهابية مجهولة ليلة أول أمس على إغتيال أحد عناصر الدفاع الذاتي ببلدية سي مصطفى شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر متطابقة فإن الضحية المسمى ب. ز والبالغ من العمر 30 سنة وهو عنصر من عناصر الدفاع الذاتي يعمل على مستوى مقر إقامته، كان متجها صوب منزله بقرب البلدية في حدود منتصف الليل، قبل أن تباغته المجموعة الإرهابية بإحدى المناطق المعزولة، حيث أطلقت عليه وابلا من الرصاص أصابت مناطق مختلفة من جسده، ليلفظ أنفاسه مباشرة، وقد تم نقل الضحية لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى الثنية.

إدريس

الاشتباه بتسلل إرهابي

يثير حالة طوارئ بباتنة

أعلنت مصالح الأمن حالة الطوارئ أمس، لحظات قبل الإفطار بإقامة حي سلسبيل الواقعة بحي لمباركية عقب ورود معلومات عن تسلل شخص مشتبّه به إلى أحد المنازل الواقعة قبالة حي سلسبيل، وكانت قوة مشكلة من 16 سيارة للدرك والشرطة، حاصرت المنطقة وشرعت في تفتيش دقيق لم تعثر خلاله على المطلوب، وتولي مصالح الأمن عناية فائقة لهذه المعلومات التي كانت تحدثت في وقت سابق إيفاد كتيبة الموت لانتحاريين اثنين هما "ابراهيم الزبير" والمدعو "أبو ذر" قصد تنفيذ عمليات انتحارية بأحزمة ناسفة على غرار تلك التي نفذها هوري بلزرف ضد مستقبلي بوتفليقة بباتنة في 6 سبتمبر 2007.

- طاهر حليسي

هاجموا قرية قنّتيس بتيسة

إرهابيون يغتالون مواطنا رمايا

بالرصاص

أقدمت، ليلة أول أمس، مجموعة مسلحة تتكوّن من 5 أفراد على مدهامة قرية قنّتيس، التابعة لبلدية سطح قنّتيس بولاية تبسة وقاموا باغتيال صاحب المرش داخل محله بدءة عيارات نارية، ثم غادروا المكان إلى الجبال المحاذية للقرية التي تبعد عن مقر البلدية بحوالي 12 كلم.

وحسب معلومات من عين المكان، فإن أفراد المجموعة كانوا مسلحين بعضهم يحمل سلاحا رشاشا دخلوا القرية بعد صلاة التراويح بحوالي ساعتين تقريبا وقصدوا مرش الضحية البالغ من العمر حوالي 45 سنة وله أسرة تتكون من 5 أفراد، حيث نفذوا العملية الإجرامية، دون أن يأخذوا أشياء من المحل أو البيت، وهو ما يعني أن المجموعة المسلحة كانت تهدف إلى القضاء على الضحية (ص. عثمان).

جدير بالملاحظة، أن المجموعة المسلحة المنتمية إلى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" والنشطة في الحدود بين ولايتي تبسة وخنشلة، نفذت عدة عمليات مسلحة ضد الأبرياء من المواطنين وسلبت مئات من الأغنام وحولتها إلى مراكز تجمع الإرهابيين بالمنطقة خاصة بجبال بودخان، رأس العوش، أم الكماكم والجبل الأبيض.

- ع. عاصم

شاركت بوتفليقة مأدية إفطار رمضانية وألغت ندوة صحفية لضيق الوقت

كوندوليزا : بوتفليقة أحد الرجال الأكثر حكمة في المنطقة

قالت كاتبة الدولة للخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس من شأن التهديد الإرهابي الذي أطلقه احد التنظيمات الإرهابية ضدها، وقالت رايس رداً على سؤال حول تهديد بتعرضها لاعتداء من تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، "أن الإرهابيين يحاولون وهم يختارون أهدافا وللأسف حصلت سلسلة تفجيرات هنا ولا اعتقد أن خطرا معنا موجود في هذه المنطقة".

وألغت كاتبة الدولة للخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ليلة أول أمس مؤتمرا صحفيا دعي الصحفيون لحضوره بالقاعة الشرفية لمطار هوري بومدين الدولي، دون إعطاء أية توضيحات من قبل مصالح السفارة الأمريكية أو وزارة الخارجية، غير أن بعض المصادر أسرت "للشروق" بأن إلغاء اللقاء متعلق بضيق وقت رايس التي كان من المفروض أن تبقى في الجزائر أربع ساعات فقط في وقت أن الزيارة استغرقت ست ساعات. في نفس الإطار كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة أن ملفات الصحراء الغربية ومحاربة الإرهاب وحقوق الإنسان والتجربة الديمقراطية في الجزائر، كانت أهم المواضيع التي ناقشها الرئيس بوتفليقة مع وزيرة الخارجية الأمريكية. وأوضح مصدرنا أن المحادثات دامت ساعتين وتطرقت لملفات أخرى مثل أزمة الملف النووي الإيراني والعلاقات الجزائرية المغربية والوضع في العراق ولبنان، وأفادت مصادرنا أن رايس تلقت من بوتفليقة شرحا طويلا عن مسار الديمقراطية في الجزائر منذ اعتماد التعددية الحزبية سنة 1989.

وحددت وزيرة الخارجية الأمريكية والرئيس عبد العزيز بوتفليقة التأكيد على إرادة البلدين في مكافحة الإرهاب وتعزيز تعاونهما في هذا المجال. قالت رايس في ختام الاجتماع "لقد تحدثنا عن مصلحتنا الكبيرة في مكافحة الإرهاب والتعاون" في هذا المجال، وأضافت "لقد تسنت لي الاستفادة من معرفة الرئيس بوتفليقة بالمنطقة. انه بحق أحد الرجال الأكثر حكمة في المنطقة، سواء في المغرب العربي أم خارجه". وأكدت انه إذا كان "تعاوننا جيدا في المنطقة الممكن دوما فعل المزيد من اجل تعزيز تبادل المعلومات".

وقد وصلت رايس إلى الرباط محطتها الأخيرة في جولتها الى المغرب العربي التي بدأتها الجمعة بزيارة تاريخية إلى ليبيا، عند الساعة 50، 21 بتوقيت غرنيش بتأخير أكثر من ساعتين عن موعد وصولها المقرر، وذلك بسبب مشاركتها في إفطار دعاها إليه بوتفليقة.

- مراد محامد

الحدث

بن بوزيد يعلن عن لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ شعار : "التعليم إجباري ومجاني"

عقوبات ومتابعات قضائية ضد الأولياء الذين يرفضون تدريس أبنائهم الإفراج عن القانون الأساسي للأستاذ سيكون هذا الأسبوع

أعلن، أمس، وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد عن استحداث لجنة لمتابعة الالتزام بإجبارية التعليم من طرف الأولياء، لأن القانون يعاقب كل من يخل بهذا المبدأ، قائلا بأنه سيتم الإفراج عن القانون الأساسي للأستاذ هذا الأسبوع من خلال مجلس الحكومة، كاشفاً عن استحداث نظام يهدف إلى تجديد المدرسة الابتدائية.

لطفية بلحاج

وقدم بن بوزيد في لقاءه أمس بمقر هيئته جملة من المعطيات المتعلقة بالدخول المدرسي لهذا الموسم، مصرا على أهمية التزام الأولوية بتسجيل أبنائهم البالغين السن القانونية للتمدرس، وهي ست سنوات في المؤسسات التعليمية، وقال بأنه سيتمعمل على إنشاء لجنة لمتابعة العملية.

وفيما يتعلق بالقانون الخاص للأستاذ أوضح وزير التربية بأنه جاهز، يبقى فقط عرضه على مجلس الحكومة قصد دراسته، وسيتم ذلك في ظرف أسبوع فقط.موضحا بأن جهود هيئته ستركز هذا العام على تجديد المرحلة الابتدائية، عن طريق معالجة النقصاـن التي تم تسجيلها، وفي تقديره فإن الدخول المدرسي لهذا العام يعد غير عادي، نظرا لعوامل عدة منها التحاق تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وكذا السنة السادسة من النظام القديم بالإكمالي، ما جعل عدد تلامذة المرحلة الإكمالية يقفز من مليون وثلاثة مائة تلميذ، إلى أكثر من 3 ملايين، وكذا الشروع في تجديد المرحلة الابتدائية، وتعميم دروس الدعم على تلاميذ الابتدائي، إلى جانب الحرص على نوعية التسيير البيداغوجي من خلال تجنيد 1000 مفتش جديد.

واعتمدت وزارة التربية الوطنية شعارا جديدا لهذا العام، يقوم على نوعية العمل البيداغوجي، من خلال التكفل بجانب التـأطير، حيث تم استحداث 20 ألف منصب في الابتدائي، وبناء 14 ألف حجرة تدريس، إلى جانب تشييد حصة أخرى من الحجرات تضمنها قانون المالية، يضاف إليها استحداث 27 ألف منصب في الإكمالي والثانوي.

وفي إطار تجديد المرحلة الابتدائية، حرصت مصالح بن بوزيد على توسيع

معطيات تتعلق بالموسم الدراسي 2008 - 2009

3670 – حجرة جديدة في الطور الابتدائي.
383 – حجرة في الإكمالي، إلى جانب توسيع 3027 قسم.
– تشييد 112 ثانوية
– استلام 729 مطعم مدرسي وداخلي
– استلام 326 نصف داخلية منها 217 للطور المتوسط و55 للطور الثانوي
– تخصيص 600 مليون دج لاقتناء الأثاث لأقسام التحضيري
– توزيع 177 مليون نسخة من الكتب موزعة على 151 عنوان.

الأساتذة المجازون يرفضون لعب دور رجال المطافئ

مراجعة كـيفيات تطبيق المنح والعلاوات، منها المنح الخاصة بالجـنوب، لا سيما منحتي الامتياز والسكن وكذا الغاز ومنحة التصيب في الجنوب.
ولاحظت التنسيقية غموضا في آليات دراسة ملفات المترشحين لمسابقة الأساتذة المجازين، حيث أوكلت المهمة في عديد الولايات إلى اللجنة المتساوية الأعضاء الخاصة بالتعليم المتوسط.
إلى جانب عدم اعتماد مقاييس

فتح المطاعم الجامعية مؤقتا للتكفل بالطلبة المعنيين بالإمتحانات الإستدراكية

أرسلت وزارة التعليم العالي أمرية إلى كل مديري الخدمات الجامعية والديوان الوطني، تنص على ضرورة فتح مطاعم الإقامات الجامعية وفترة إجراء الطلبة لامتحانات الدورة الاستدراكية، حيث يجري أغلب الطلبة امتحاناتهم بدءا من تاريخ أمس.

ونص قرار وزارة التعليم العالي على ضرورة تزويد الإقامات الجامعية

بوجبات الإفطار، على أن تتكفل كل إقامة جامعية بالتحضير لينتم توزيعها إلى باقي الإقامات الأخرى في كامل التراب الوطني.
ويأتي هذا الإجراء الأول من نوعه استثناء، حيث سيتم غلق هذه

الشروق

الإثنين 08 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 08رمضان 1429 هـ / العدد 2400

يرأسها بـلعيز وتـجتمع لأول مرة بعد العيد بحضور مديريةية الأمن وقيادة الدرك

الجنة الوطنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية تستلم مهامها

الإنساني مع اللجان الوطنية لبلدان أخرى.

ويأتي تنصيب وإنشاء هذه اللجنة الوطنية تنفيذا للالتزامات الجزائر الدولية والإقليمية منها، وتراهن وزارة العدل على هذه اللجنة الجديدة لتلعب دورا هاما في ترقية وتعزيز تنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني وكذا إبراز ما توصلت إليه

الجزائر في هذا الخصوص أمام المحافل الاقليمية والدولية، كما ستتكلل اللجنة بتنفيذ التعاون الإقليمي والدولي مع اللجان الوطنية الأخرى لتجسد كل ذلك في تقارير سنوية عن نشاطاتها ترفعها إلى رئيس الجمهورية، قصد تقييمها وتقييم مسار تطبيق مضامين الاتفاقيات الدولية، وضمان دخولها حيز التنفيذ من قبل الدول الموقعة على الاتفاقيات.
وفي هذا السياق ستتكلل اللجنة في إطار المهام المسندة إليها، بالاتصال مع الهيئات المعنية بترقية تطبيق القانون الدولي الإنساني، وذلك من خلال اقتراح المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني، وتنظيم لقاءات ومنتديات وندوات وملتقيات ذات الصلة بهذا القانون، موازة مع اتخاذ مبادرات اقتراح تكييف القانون الوطني مع قواعد القانون الدولي وترقية التعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات الإقليمية.

للإشارة، فإن اللجنة هذه تضم في تشكيلتها، إلى جانب ممثلي 19 وزارة، كل من المديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني والكشافة الإسلامية الجزائرية واللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان.

بوتفليقة يجري حركة في مناصب إطارات الدوثة

نقل مدير الجمارك بشار إلى ميناء العاصمة

للطاقة، ومحمد سليماني من مدير للأنشطة المنجمية، إلى مدير لتطوير النشاطات المنجمية، ومهوب فضيل من منصبه كمكلف بتسيير المكتب الوزاري للأمن الداخلي، إلى مكلف بالدراسات.

وشهدت الحركة تكليف عبد العزيز بوشة بمنصب نائب مدير لمطقة التبادل الحر العربية والاتحاد الإفريقي بوزارة التجارة، بعدما كان يشغل منصب نائب مدير مكلف بمنطقة التبادل التجاري مع الاتحاد الأوربي، وفق نص المرسوم المؤرخ في الثاني من أوت المنصرم.
وعين أيضا إلياس فروخي مديرا للدراسات بوزارة السكن والعمران، ورباح خنيش، رئيسا لـديوان وزارة العمل والضمان الاجتماعي، ومحمود بن سعيد رئيسا للدراسات بالمفتشية العامة للعمل، وعبد المجيد عمراني عميدا لكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة باتنة، وكذا فتحي بن حمودة مديرا للدراسات مكلفا بإدارة خلية المواكبة العلمية والتكنولوجية بالوكالة الفضائية الجزائرية، واسماعيل زيان مديرا للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بميلة.

سلال : لا زيادات في تسعيرة الماء

نفى وزير الري والموارد المائية، عبد المالك سلال، خلال زيارة العمل التي قادته أمس إلى المدينة، أن يكون للحكومة أو لمصالحه نزعة نحو رفع تسعيرة الماء إلى ما يذكر باستمرار بأنها القيمة الحقيقية لسعر الماء بالجزائر والبالغة حدود 31دج، مشددا على بقاء سياسة الدعم المنتهجة من قبل الحكومة بخصوص هذه المادة الحيوية، سواء تعلق الأمر بالشق السطحي أو الجوفي منها أو تلك التي حليت من مياه البحار.
وفي ردّه على سؤال للشروق حول تقييم مصالحه لعمل الشركات الأجنبية من ميدان توزيع المياه الصالحة للشرب بالمدن الجزائرية الأربع المختارة كنموذج وميدان تجارب لنجاعة عمل هذه الشركات من عدمها، أوضح الوزير بأن النتائج المتحصّل عليها لحد الآن وبعد عامين ونصف عام تقريبا بمدينة الجزائر مثلا وإن كانت غير كافية فإنها جدّ مشجعة وحققّت نتائج متقدمة في ميدان الالتزام بالتعهد الخاص بضمان تغطية 24 ساعة / 24 ساعة من تدفق المياه بحفنيات العاصمةيين خلال مدة لا تتجاوز 3 سنوات ونصف سنة لتصل النتيجة إلى حدود 70٪ من الزبائن المعنيين بالعاصمة يستفيدون من تغطية على مدار 24سا/24 سا بالماء الشروب، ونفس الأمر يحدث بمدينة وهران مع الشركة الإسبانية، وبعباية مع الشركة الألمانية وبفسنطينية مع الشركة الفرنسية الثانية

● **م. سليمان**

سميرة بلعمرى

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أن اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، ستشكل آلية محورية لحماية حقوق الإنسان، من خلال مساهمتها بأراء ودراسات، من شأنها تسهيل تنفيذ القانون الدولي الإنساني على المستوى الوطني، لاسيما في تعميمه على جميع فئات المجتمع، ولذلك سيجتمع هذا الجهاز الاستشاري في أول اجتماع له، بعد تنصيبه بصفة رسمية أمس، من قبل وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، مباشرة بعد عيد الفطر، ليكون هذا الاجتماع بمثابة انطلاقة رسمية لمزاولة مهامها.

هذه اللجنة التي أنشئت من قبل الرئيس بوتفليقة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 08– 163 المؤرخ في 4 جوان 2008، تعود رئاستها لوزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، ويعود التمثيل فيها إلى 19 وزارة وتضم الهيئات الخمس المعنية بالقانون الدولي الإنساني بعدة مهام، لاسيما مهمة اقتراح المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني.

وستعمل هذه اللجنة على تنظيم لقاءات ومنتديات وندوات ذات الصلة بهذا القانون واقتراح التدابير اللازمة لتكييف القانون الوطني مع قواعد القانون الدولي الإنساني.
ومن بين مهامها كذلك التكفل بمهمة الإشراف على الدراسات وكل العمليات التدقيقية أو التقييمية الضرورية لأداء مهامها وكذا ترقية التعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في هذا المجال، بالإضافة إلى تبادل المعلومات حول القانون الدولي

محمد مسلم

أجرى رئيس الجمهورية حركة في إطارات الدولة، شملت قطاعات المالية والتجارة والطاقة والمناجم، والعمل والضممان الاجتماعي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتكوين المهني، والسكن والعمران.
وتم بموجب هذه الحركة، ترقية سليمان زموري إلى مدير للجمارك بميناء العاصمة، بعد أن شغل ذات المنصب بولاية بشار، وفق ما جاء في المرسوم الرئاسي المؤرخ في الثاني من أوت 2008، والصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

كما شملت الحركة قطاع الطاقة والمناجم، حيث ميزها تحويل لخضر بن معروز من منصبه كمدير للطاقات الجديدة والمتجددة في المديرية العامة لتوزيع المنتوجات الطاقوية بوزارة الطاقة، إلى مدير للتحويل والتوزيع في المديرية العامة للمحروقات، ورشيد حمودة من مدير للدراسات والتقديرات في المديرية العامة لتوزيع المنتوجات الطاقوية، إلى مدير للكهرباء والغاز والطاقات المتجددة في المديرية العامة

● **فضيلة مختاري**

الحدث

4 سنوات سجنا لأفارقة يتاجرون

بالهيريون

أدان مجلس قضاء الجزائر المتهمين الأفارقة المتابعين بحيازة الهيريون بأربع سنوات حبسا نافذا، بعدما طالب النائب العام بتشديد عقوبتهم إلى 20 سنة على أساس خطورة المخدرات التي كانوا يتاجرون بها، على اعتبار أن اثنين منهم سبق طردهم من الجزائر، إلا أنهما عادا من جديد.
وقد ألقي القبض على المتهمين، ماليان ونيجييري شهر ماي المنصرم، ويحوزتهم عدة كبسولات مليئة بمسحوق "الهيريون" و"الكراك"، إضافة لمبالغ مالية من مختلف العملات وهواتف نقالة، لكنهم أنكروا متاجرتهم في هذه المادة، بينما دافعهم التمس في حقهم أقصى ظروف التخفيف على أساس احتمال إصابتهم بمرض السيدا، وبالتالي حماية الجزائريين من هذا المرض.
● **نادية. س**

18 "حرافاً" من مستغانم محتجزون في اسبانيا

علمت الشروق اليومي من بعض العائلات أن فوجا يتشكل من 18 "حرافاً"، بينهم 4 مراهقين دون سن الخامسة عشر عاما، ينحدر جلهم من دواوير بلدية سيدي لخضر الواقعة على بعد 45 كلم شرق ولاية مستغانم، يوجدون هذه الأيام رهن الاعتقال بمراكز الاحتجاز التابعة للسلطات الاسبانية بعدما تمكنوا من بلوغ الضفة الأخرى للمتوسط على متن قاربي صيد انطلاقا من الميناء الصغير بسيدي لخضر خلال الأيام الأولى من شهر رمضان المعظم، وتحديدا أثناء موعد الإفطار قصد الإفلات من أي شكل من المطاردة من طرف مصالح الدرك الوطني.

● **ب. العربي**

حجز أكثر من 6 آلاف لتر من المازوت المهرب

تمكنت مصالح الدرك الوطني ببلديات بوكانون، سيدي بوجنان، البويحي والماغور على الشريط الحدودي الغربي بولاية تلمسان أول أمس، من حجز 5850 لتر من المازوت و92 كلغ من النحاس، في حين حجزت الكتيبة الإقليمية لبئر مقدم وحرس الحدود لـ "الكويف" بتسبة و"العيون" بالطارف حوالي 200 لتر من المازوت و475 كغ من الطماطم المركزة، بينما حجزت مصالح الدرك الوطني لعين الدفلى مركبة محملة بـ1325 سروال و80 زوج حذاء و830 بطارية شحن الهواتف النقالة و122 قرص مضغوط فارغ و50 قطعة عتاد إعلام آلي.

● **زين العابدين- ج**

تنشط عبر محور الجزائر - ليبيا..

تفكيك عصابة دولية لسرقة السيارات بعنابة

تمكنت فرقة البحث والتحري بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية عنابة من وضع يدها على أفراد عصابة دولية، تنشط في سرقة السيارات وإعادة بيعها بأسعار زهيدة، وحسب مصدر مسؤول بقيادة المجموعة الولائية للدرك، فإن هذه العملية، تمت على إثر شكوى تقدم بها أحد الأشخاص الذين كانوا عرضة لاعتداء مسلح على مستوى الطريق الساحلي عندما كان على متن سيارته، إذ سلبوا منه سيارته وهاتفه النقال، وفور ذلك باشرت ذات الجهة تحريات مكثفة، ابتداء من تاريخ 20 أوت المنقضي، أسفرت عن توقيف المتهم الرئيسي (ج. ي) من عنابة، وبعد استجوابه والتحقيق معه، اعترف بالتهم المنسوبة إليه وأنه الشخص المعتدي على الضحية الشاكي، مقراً عن شريكه (س. ش، 35 سنة) من عنابة أيضا. وبعد مواصلة التحريات معهم، اعترفا بأنهما ينشطان ضمن شبكة دولية لسرقة السيارات من نوع "هيونداي"، تمتد من عنابة شرقا إلى سكيكدة وتبسة، مرورا بولاية سطيف، ثم الوادي إلى ليبيا، مقرين بأنهما المسؤولان عن عمليات السرقة والاعتداء، في حين يتواجد شخصان آخران من بلدية برحال، يعملان كوسيطين بين أفراد الشبكة بعنابة، وشبكة "التوزيع" بسكيكدة، التي تعمل على بيع هذه السيارات إلى أحد أفراد العصابة بولاية سطيف، ومن ثم إلى وادي سوف، إلى غاية الجمهورية الليبية.

● **أحمد زقاري**

للتحقيق في قضية اقتناء أجهزة مغشوشة بقسنطينة

مديرا الصناعات التقليدية والمؤسسات الصغيرة أمام وكيل الجمهورية

مثل، أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الزيادة مدير الصناعات والحرف التقليدية ومدير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورئيس الغرفة السابق إضافة إلى 19 حرفيا، وذلك للتحقيق في قضية اقتناء أجهزة خاصة بالحرفيين (الات خياطة، آلات خاصة بالنحاس..الخ) مغشوشة لا تتوافق قيمتها المالية المسجلة بالفواتير، حيث أن قيمتها الحقيقية لا تتعدى 50 ألف سنتيم، في حين أن الفواتير حملت قيمة 15 مليون سنتيم، وقد رفض عديد من الحرفيين المستفيدين هذه الأجهزة التي تعطلت كونها من النوع الرديء وخردة صينية. وكانت الفرقة الاقتصادية والمالية باشرت تحقيقها في الموضوع بناء على شكوى في شكل رسالة مجهولة تضمنت كل التفاصيل المتعلقة بالأطراف المتورطة في اقتناء الأجهزة المذكورة من موزع بالعاصمة تم استدعاؤه هو الآخر في جلسة أمس أمام وكيل الجمهورية الذي أجل التحقيق في القضية إلى غاية يوم 17 سبتمبر المقبل، وذلك من جراء تغيب ثلاثة مستفيدين لم يكونوا من ضمن الحاضرين، وقد أكد وكيل الجمهورية على أن أي غياب يسجل من أي طرف في القضية سيضطره إلى استدعائه بالقوة العمومية.

● **رشيد فيلاي**

مرسوم تنفيذي يحدد تفاصيل الإعتمادات المالية المخصصة للأمن الوطني

أزيد من 7378 مليار لضمان أجور أعوان وضباط وموظفي الشرطة

أخلفة مالية هامة للأمن الوطني من أجل تحديث وتطوير الجهاز

استفادت المديرية العامة للأمن الوطني، ضمن قانون المالية التكميلي للعام 2008، من غلاف مالي مخصص للأجور الرئيسية، التعويضات والمنح المختلفة، وكذا أجور الموظفين المناوبين، يتجاوز 7378 مليار سنتيم، كما سيستفيد مستخدمو الأمن الوطني، من أكثر من 99 مليار سنتيم لتغطية مستحقات المعاشات والمنح، وأزيد من 2047 مليار سنتيم لتغطية التكاليف الاجتماعية للموظفين (المنح العائلية، المنح الاختيارية، الضمان الاجتماعي، المساهمة في الخدمات الاجتماعية).

جمال لعلامي

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي رقم 08-252 المؤرخ في 10 أوت 2008 يتضمن توزيع الإعتمادات المخصصة لوزارة الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، من ميزانية التسيير بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2008، تحصلت المديرية العامة للأمن الوطني، على غلاف مالي يتجاوز 1206 مليار سنتيم، لتغطية مصاريف الأدوات وتسيير المصالح (تسديد النفقات، الأدوات والأثاث، اللوازم، الألبسة، التغذية، أدوات الوقاية والحماية، حظيرة السيارات، الإيجار، النفقات القضائية).

المديرية العامة للأمن الوطني، ضمن قانون المالية التكميلي للعام 2008، مثلما صدر من تفاصيل في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، استفادت أيضا من مبلغ 40 مليار سنتيم، كمصاريف لأشغال الصيانة، وأزيد من 10774 مليار سنتيم لسدّ النفقات المختلفة (المصاريف المختلفة، المؤتمرات والملتقيات). ولضمان مصاريف النشاط التربوي والثقافي، حصلت المديرية العامة للأمن الوطني، على ما يتجاوز 10788

مليار سنتيم لتغطية نفقات (المنح، تعويضات التدريب، الرواتب المسبقة، نفقات التكوين)، واعتمد قانون المالية التكميلي أكثر من 11070 مليار سنتيم لتغطية نفقات المصالح اللامركزية التابعة للأمن الوطني (الأجور ولواحقها، التغذية، حظيرة السيارات، صيانة المباني..).



لا مكان للنقابة وتونسي هو محامي الشرطة

ويندرج الغلاف المالي الهام الذي خصصته الدولة، في إطار قانون المالية، لفائدة المديرية العامة للأمن الوطني، في سياق تحسين ظروف ووسائل العمل لفائدة موظفي القطاع من أعوان وضباط ومختلف المستخدمين، حيث اعتمدت في وقت سابق زيادات معتبرة (على مراحل) في

مليار سنتيم لتغطية نفقات (المنح، تعويضات التدريب، الرواتب المسبقة، نفقات التكوين)، واعتمد قانون المالية التكميلي أكثر من 11070 مليار سنتيم لتغطية نفقات المصالح اللامركزية التابعة للأمن الوطني (الأجور ولواحقها، التغذية، حظيرة السيارات، صيانة المباني..).

مجلس الدولة يفتح تحقيقا في "التجاوزات والخروقات" المسجلة في انتخابات محامي الوسط

استدعاء سيليني وأعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات رفقة أصحاب الطعون

الهام بوثلجي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة بأنه سيتم فتح ملف انتخابات تجديد نقابة محامي العاصمة المطعون فيها بالتزوير خلال الأيام القليلة القادمة، حيث أمر المستشار المكلف بملف الانتخابات لدى مجلس الدولة باستدعاء كل من أعضاء اللجنة ورؤسائها الذين أشرفوا على سير العملية الانتخابية في دوريتها الأول والثاني نهاية جانفي وبداية فيفري المنصرم، كما شمل الاستدعاء النقيب الحالي لنقابة العاصمة المحامي سيليني عبد المجيد الذي فاز بالعهدا الثالثة في الانتخابات محل الطعن، بالإضافة إلى المحامين الذين أودعوا طعونا لدى مجلس الدولة، وكل هذا من أجل التحقيق في الخروقات والتجاوزات التي طبعت سير انتخابات تجديد نقابة العاصمة، حيث سيتم سماع جميع هذه الأطراف كخطوة أولية لقبول الطعون المرفوعة من قبل المعارضين، وبعدها سيتم الإعلان عن مدى صحة الانتخابات أو إلغائها نهائيا إذا ما توصلت لجنة التحقيق إلى صحة وجود

خروقات وتجاوزات حسب ما تضمنته الطعون المقدمة لمجلس الدولة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن فتح ملف الانتخابات من قبل مجلس الدولة كان بعدما تم تقديم حوالي 10 طعون شهر مارس الماضي، من قبل محامين سبق لهم الترشح في هذا الصراع الانتخابي بعدما وقفوا على عدة خروقات وتجاوزات طبعت الدور الأول من الانتخابات في نهاية جانفي المنصرم، ومن أهم النقاط هو كون هذه الأخيرة مجرد إملاءات، حيث اعتبر المشككون أن النقيب الحالي سيليني عبد المجيد وقائمته لعبوا على ورقة 1500 متربص الذين صوتوا جميعهم لقائمته، كما أثار اختيار اللجنة المشرفة على الانتخابات شكوك جميع المترشحين الذين بلغ عددهم 148 مترشح متحدين في قوائم وأحرار، ما جعل حوالي 32 منهم ينسحبون بعد فرز نتائج الدور الأول التي أسفرت عن فوز النقيب سيليني بالمركز الأول، يليه الأستاذ طاهر خيار من نفس القائمة، وحصول قائمة النقيب سيليني على أغلبية الأصوات في الدور الأول فقط.

الأوضاع الصحية للمساجين الجزائريين في تدهور

وفاة عاشر جزائري بالسجون الليبية ومساهل مطالب بالتدخل

حديدان- د / شرفاوي. ل

أكد أمس، المساجين الجزائريون بالسجون الليبية، وفاة أحد المتواجدين بالعناية المركزة منذ أيام، مرجّحين أنه (أ.ع) الذي يعاني من مضاعفات داء السل، في حين طالبت عائلات المساجين الخارجية والفنصلية الجزائرية بالتدخل من أجل تحديد هوية المتوفي بالضبط.

ولم يستطع المساجين بالسجون الليبية أن يتقصّوا ما إذا كان هو المتوفي أو (ع. ب) المتأثر بانخفاض نسبة السكر في الدم، بينما أكدوا في اتصالهم السريّ مع ممثلي جمعيات الأهالي أن أحدهما قد توفي ليلة الجمعة إلى السبت الماضيين.

وقد حرم (أ.ع) من العلاج بعد تفاقم حالته جراء إصابته بالسل داخل السجن، حيث انخفض وزنه إلى 29,5 كلغ - حسب شهادة زملائه - وقد كان

بصحة جيدة عند دخوله إليه في 2005 بتهمة حيازة المخدرات.

وذكر أحد المساجين في اتصال هاتفي مع بالشروق اليومي" أن القنصلية الجزائرية بليبيا ترفض الحديث معهم، حيث تعتمد إلى قطع الاتصال في كل مرة منذ انتشار خبر الوفاة.

وأكد نفس المصدر أن هذه تعتبر حالة الوفاة العاشرة في صفوف المساجين الجزائريين، وكان آخرها موت السجين بوفلوس من سكيكدة، ويتوقع تسجيل وفيات أخرى، إذ يتناقل المساجين هناك أن بن مسعود أحد المصابين بداء "السيدا" وهو في العناية المركزة بالمستشفى بعد دخوله في غيبوبة منذ أسبوع.

وعلمت مصادرنا أن شقيقة بن مسعود المقيمة بليبيا التقت به الخميس الفارط، ووجدته في حالة يرثى لها، نظرا لدخولهم في إضراب

عن الطعام وكذا لعدم استلامه المصل الخاص بالسكري الذي أرسل إليه عبر القنصلية الجزائرية هناك.

ووجدت مصادرنا صعوبة في الاتصال بالعائلات بالجزائر نظرا لأجهزة التشويش التي وضعتها السلطات الليبية على مختلف المكالمات لقطع أي نوع من الاتصال مع أهاليهم بالجزائر، وأبلغوا أن القنصلية لم تسلم المساجين ما أرسل إليهم من أدوية ومبالغ مالية أرسلها أهاليهم.

وأوردت مصادرنا أنه تم منع بعض العائلات الجزائرية من زيارة أبنائها بالسجون الليبية، خاصة بعد أن فرّ سجينان ليبيان بسجن "الجديدة" ومستشفى طرابلس، حيث شدّدت السلطات الليبية الرقابة على المكانين.

وصرح نفس المصدر أن العربياوي المكلف بملف المساجين الجزائريين

اتحاد التجار يطالب بتخفيض الضرائب على التجار في مشروع قانون المالية

مليون تاجر في السوق السوداء مقابل 250 ألف تاجر شرعي

طالب الاتحاد العام للتجار والحرفيين أمس أعضاء المجلس الشعبي الوطني والحكومة بإعادة النظر في المنظومة الضريبية لمكافحة السوق الموازية ومحاربة التهرب الضريبي من خلال إدخال تخفيضات على قيمة الضرائب المفروضة على التجار الشرعيين ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2009.

نبيل شرفاوي

وتقدم الاتحاد العام للتجار والحرفيين بلائحة مقترحات جديدة للحكومة تتضمن إعادة النظر في المنظومة الضريبية من خلال تخفيض نسبة الضريبة على القيمة المضافة في مشروع قانون المالية لسنة 2009 من 17 بالمائة بالنسبة للمؤسسات إلى 12 بالمائة، ومن 12 بالمائة بالنسبة للتجار العاديين إلى 8 بالمائة، ومن 7 بالمائة بالنسبة لتجار الأدوات المدرسية وسيارات الأجرة إلى 3 بالمائة، مؤكدا أنه في حال تطبيق هذه المقترحات سينخفض حجم السوق الموازية.

كما طالب الاتحاد بإلغاء الضريبة على أرباح المؤسسة، وإعطاء لجنة الطعون الإعتبار، وإلغاء الضرائب على التجار المتضررين من زلزال بومرداس، وفيضانات باب الوادي وأحداث منطقة القبائل، وطالب أيضا بتخفيض قيمة عقوبات التأخير في دفع الضرائب. وفي هذا الصدد، قال الناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين بولنوار الحاج الطاهر بأن السوق في الجزائر قادرة على استيعاب 3 ملايين تاجر وبإمكان الدولة أن تستثمر فيها لخلق أكثر من مليون منصب عمل في مجال التجارة فقط وحدها، متسائلا كيف تقوم الدولة سنويا برفع الضرائب على التجار الشرعيين في وقت يستمر التجار الفوضويون بممارسة نشاطهم بشكل عادي. وأكد المتحدث في نفس السياق، بأن المنظومة الضريبية المعتمدة في الجزائر تشجع السوق الموازية وليس السوق القانونية، وهو ما جعل 60 بالمائة من التجار الناشطين في الجزائر يعملون

بدون سجل تجاري، وينشطون في السوق الموازية، تهربا من دفع الضرائب. وكشف المتحدث أن الإحصائيات الأخيرة التي حصل عليها الاتحاد العام للتجار والحرفيين تشير إلى أنه تم تسجيل مليون و250 ألف سجل تجاري على المركز الوطني للسجل التجاري غير أن عدد التجار الفوضويين يساوي أكثر من مليون و500 ألف تاجر فوضوي، وهو ما يتسبب في ضياع 50 بالمائة من مداخيل الخزينة العمومية بسبب التهرب الضريبي لهؤلاء.

وقال بولنوار إن المنظومة الضريبية في الجزائر تعتمد على

قاعدة تنطلق من مبدأ رفع الضرائب يساهم في رفع مداخيل الخزينة، غير أن الحقيقة هي أنه كلما تم رفع الضرائب أكثر يلجأ الخواص إلى التحايل أكثر من أجل التهرب من دفع الضرائب، وكلما ارتفع حجم الضريبة أكثر كلما استعمل الخواص كل الأساليب للتهرب من دفعها، وكلما ارتفعت الضرائب كلما زاد لجوء التجار إلى السوق غير الشرعية لتسويق بضائعهم خارج القانون لتجنب دفع الضرائب. وخفض الضرائب يعطي نتيجة عكسية، وهو ما يعني أنه كلما فرضت الدولة ضرائب جديدة أو رفعت من قيمتها فإنها تشجع بذلك التجار على

أشغال الإنجاز تنطلق في السداسي الأول من 2009

الإماراتيون يستثمرون 5 ملايين دولار على حظيرة "دنيا بارك" بالعاصمة

سليمة حمادي

أكد، أمس، وزير تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة شريف رحماني أن مشروع "دنيا بارك" سيتم تسليمه في غضون خمس سنوات، بتكلفة إجمالية فاقت 5 ملايين دولار، حيث من المنتظر أن تنطلق الأشغال فيها خلال السداسي الأول من السنة القادمة.

وقال الرئيس المدير العام للمؤسسة الإستثمارية الإماراتية "أو.إي.إي.سي" المكلفة بالمشروع أحمد هشام، خلال عرض المخطط العام لدنيا بارك، أن مؤسسته ملتزمة على استلام المشروع في آجاله

المحددة، مع احترام أفضل لمستويات الجودة والإمتيياز والمقاييس العالمية باعتبارها أكبر حظيرة في العالم جُند فيها أكبر مكاتب الدراسات في العالم.

وما يزال المشروع حاليا إلى 800 هكتار مرحلته التقنية التي انطلقت منذ عام، تتواصل إلى يومنا هذا، وقد تم توسيع مساحته الإجمالية من 670 هكتار الشاغرة حاليا إلى 800 هكتار من الجهة الجنوبية، كما سيحاط المشروع بحزام أخضر لمنع أي توسع عمراني على اعتبار أن الحظيرة تتوسط بلديات كل من العاشور، دالي إبراهيم وأولاد فايت.

وكشف رئيس المشروع من مجمع

"بارسونس" السيد بول أونجيسترون أن هذا الأخير سيمكن من فتح قرابة 25 ألف منصب شغل جديد، كما سيتم بها قرابة 55 ألف ساكن. وقد تم دراسة مخطط حركة المرور بحظيرة "دنيا بارك" من قبل بلدية بابا حسان مع الوزارة لضمان التنقل والسير داخل الحظيرة.

وحسب البطاقة الفنية التي تم عرضها من قبل مجمع "بارسونس" فإن المشروع سيحوي على مستشفى دولي وفنادق من ثلاثة نجوم وأخرى من 5 نجوم، ويضم 13 ألف سكن موزعة على فيلات وعمارات من 10 إلى 15 طابقا، وبرجا من 47 طابقا، بالإضافة إلى مركز أعمال، ومركز

للزوار وآخر خاص بالحظيرة، ومركزين للإبداع والتنمية المستدامة إلى جانب المركز الدولي وإقامة الحظيرة التي تنجز على مساحة 163 هكتار.

كما تتوفر "دنيا بارك" أيضا على حديقة مركزية خضراء، وأخرى من الرمال، وبحيرة بقلب الحظيرة إلى جانب قاعات خاصة بالمعارض ومحلات تجارية ومطاعم، إلى جانب حظائر للسيارات ومساحات للرياضة وأخرى خاصة باللهو والمرح، وتتخللها بالمنطقة المركزية محطة للمسافرين لكل وسائل النقل بما في ذلك ترامواي.

القاحلة فقال "موسى": "هو إتقان المغاربة الذين يخترقون الحدود بطريقة غير شرعية ويتسهل من أصحاب الأمر والنهي في القرى.. البناؤون المغاربة معروفون في العالم بإتقانهم فضلا عن رخص اليد العاملة في هذه الشريحة". وبالمقابل فإن السلطات إلى جانب تعزيز الرقابة على الشريط الحدودي لحد من تهريب المازوت، خصصت غلafa ماليا قدره 55 مليون دج لإنجاز 28 عملية إنمائية بدائرة "باب العسة" الحدودية 100 كلم شمال عاصمة ولاية تلمسان.

الذي نبيعه للمغاربة هو حقنا في النفط..عائدات النفط لا يصلنا منها شيء ويجب أن نأخذ حقنا بيدنا".

وبرر "موسى.ج" أحد أبناء المنطقة لجوءه إلى تهريب المازوت بـ"سياسيين ورجال أعمال جمعوا ثرواتهم وبسطوا نفوذهم بسبب نشاطهم الكبير والمرجح في تهريب المازوت. وإن أردتم أن تحاسبوا هؤلاء معروفون عند العام والخاص ويتشدقون بحب الوطن..نحن لا نبحث إلا عن إطعام أبنائنا ومسكن يقيمهم". أما عن سر جمال وتناسق البنايات التي تعد تحفا معمارية متناثرة في أراضي القرى الحدودية

تلمسان حيث تنتشر عشرات القرى المتاخمة للقرى المغربية. هي أراضي شاسعة لكنها قاحلة تغطيها أطنان من الإسمنت في شكل بنايات "شاهقة". وحسب أبناء المنطقة فإنها بنيت من أموال المازوت المهرب إلى المغرب خاصة وأن الفائدة في دلو سعة 30 لترا من المازوت المهرب تتجاوز 1000 دج في ظل الطلب الكبير من قبل المغاربة. وقال "محمد.و" القاطن بالقرية الحدودية مصامدة بمغنية "جميع السكان هنا "حلابة". يُهربون المازوت عبر الشريط الحدودي إلى المغرب. فهي حرفتنا في القرى الحدودية..وهذا المازوت

القرار سيحيل أكثر من ألف عامل على البطالة بن عيسى يفتح رأسمال بنك الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

أكدت مصادر مطلعة انه سيتم فتح رأسمال بنك الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي أواخر شهر سبتمبر الجاري بموجب قرار حكومي، مما سيحيل أزيد من ألف عامل على البطالة، إضافة إلى غلق مؤسسة إعارة العتاد الفلاحي "سلام" التي ستطرد 85 عاملا. وأضافت نفس المصادر للشروق اليومي أن الوزير رشيد بن عيسى قرر غلق البنك نظرا لضعف مردوديته ونقص إمكاناته المالية، حيث ظل يتموّل من الوزارة منذ فتحه ما بين سنتي 2003 و2004 في إطار الدعم الفلاحي والإصلاحات الفلاحية التي جاءت بها سياسة الوزير السعيد بركات. وسيتم تعيين مصفي في أواخر هذا الشهر لتصفية رأسماله، حيث تناقلت مصادر أخرى انه سيتم تحويل أسهمه إلى بنك البدر الذي ينتمي أيضا إلى وزارة الفلاحة وتسخيرها لخدمة الفلاحين.

وكان هذا البنك يتموّل من رؤوس أموال الدعم الفلاحي التي تخصصه الدولة لمساعدة الفلاحين على زيادة الإنتاج وتعويض الخسائر السنوية لهم، وكان مصبا أيضا لأموال البرنامج الوطني لدعم الفلاحي لتمويل الفلاحين التي شرعت فيه الوزارة بدءا من 1999. من جهته كاتب اتحاد الفلاحين رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة والوزارة في 27 أوت الماضي للنظر في مصير أولئك العمال، إلا انه لم يتلق أي جواب إلى اليوم.

وطالب رئيس الاتحاد السيد محمد عليوي الوزارة بالنظر إلى العمال المفصولين، منددا بغلق مورد التمويل على الفلاحين، إذ ينتمي إلى هذا البنك أكثر من 130 فلاحا عبر الوطن مطالبون بتسديد ما يفوق 1200مليار سنتيم للدولة من ديون الدعم الفلاحي المستفاد منها كل سنة. كما شجّب عليوي في اتصال هاتفي بـ"الشروق اليومي" هذا القرار الذي جاء دون سابق إنذار-حسب قوله-داعيا الوزارة والحكومة إلى إعادة النظر فيه أو على الأقل الإبقاء على مؤسسة إعارة العتاد الفلاحي "سلام"، لأنه في غياب الدواوين التي تتعاون مع الفلاح على اقتناء العتاد الفلاحي، تضع الفلاحين في أزمة مع مواسم الحرث والحصاد وتجبرهم على اقتنائها بمبالغ باهظة وهذا لا يخدم السياسة الإنتاجية للقطاع. فغلق هاتين المؤسستين سيفقد الفلاحين كل سند من أجل خدمة الأرض، وغياب الدعم عن الفلاح يؤثر لا محالة على الإنتاج كما ونوعا-يضيف عليوي-.

● **دولة حديدان**

عملية الحج كانت رابحة وحققت فائضا

على مدى السنوات الفارطة

مفتشية المالية ترفع اللبس عن حسابات الحجاج وتخصي 281 مليار لخدمة ضيوف الرحمن

كشف تقرير المفتشية العامة للمالية عن المبالغ المالية الحقيقية والأموال التي انتقلت من اللجنة الوطنية للحج والعمرة للديوان الوطني للحج والعمرة الجديد، بعدما كثر الحديث عن تلك العهدة التي كانت تدار خرج قاعدة قانونية، ما دفع إلى إنشاء الديوان الجديد يعد التقرير المفصل الذي قامت به المفتشية حول أموال الحج في وقت سابق. وأول ما يجب أن يعلم بخصوص الأموال الخاصة بالحج هو أنها أموال خالصة من مساهمات الحجاج، وليست أموال الدولة. تراكمت من مساهمات الحجاج في المواسم السابقة، حيث سبق للتحقيق الذي أعدته مفتشية المالية حول الحج، التأكيد على أن العملية كانت تحقق فاضا باستمرار ولم يحصل أن عرفت عجزا من قبل. وتوجد تلك الأموال في حسابات جارية مفتوحة باسم اللجنة الوطنية للحج والعمرة لدى كل من الخزينة العمومية وبنك الجزائر وبنك الجزائر، إضافة إلى البنك الأهلي السعودي بجدة، حيث تبلغ مجمل تلك الأموال 281 مليار سنتيم، مستحقات موسم الحج الفارط 2007 التي لازالت ديونا تبلغ أكثر من 6 ملايين سنتيم بقليل. وبالتفصيل مثلما جاء في تقرير عملية الجرد والإحصاء التي قامت بها مفتشية المالية بين الجزائر والسعودية بقرار من مجلس الحكومة المنعقد في 9 مارس 2008، تملك اللجنة الوطنية للحج والعمرة المحلة لدى الخزينة العمومية 70 مليار و336 مليون سنتيم، كما لديها لدى بنك الجزائر فوق 199 مليار سنتيم وحول منها مبلغ لتحضير حج 2008، أما الحساب الجاري لدى بريد الجزائر فلم يتبق فيه إلا 32270 دج وغيره صفى وأغلق وحولت مبالغه للخزينة العمومية، كما تبقى لدى بنك الاهلي السعودي ما يعادل 11 مليار سنتم ومبالغ صغيرة لدى أمانات الصناديق بمكة وجدة، علما ان مبالغ أخرى تستمر في الدخول إلى الحسابات بفعل مساهمات المعتمرين والوكالات السياحية في عملية العمرة. ولازالت ديون مستحقة لكل من الخطوط الجوية الجزائرية والصيدلية المركزية ومتعاملين سعوديين من موسم 2007 وهذه كلها تقدر بـ6 ملايين. أما العقارات التي تملكها اللجنة من قبل وانتقلت لديوان الحج، فهي عبارة عن عمارة مقر البعثة بجدة وعمارات مؤجرة هناك وقطعن أرض من 5 آلاف متر مربع اقتطع منها 3 آلاف متر لبناء قنصلية الجزائر بجدة، إضافة إلى قطعة أخرى بنيت عليها حظيرة السيارات هناك التي تضم 28 سيارة أغلبها سيارات إسعاف. إضافة إلى ذلك عدد من التجهيزات والمعدات والأدوات، استلم عهدها الديوان الوطني الحج والعمرة الممثل في مديره بريرة الشيخ عن مسؤول الملف سابقا بلقاسم بوخرواطة الذي تفرغ لملف الاوقاف.

● **غنية قمرأوي**

190 عون إضافي لمراقبة المحلات التجارية بالعاصمة

جندت مديرية التجارة لولاية الجزائر 190 عون إضافي لمراقبة المحلات والأسواق التجارية على مدار شهر رمضان، كما تم تخصيص فرق المداومة الليلية، سيتولى من خلالها الأعوان والمفتشين مهمة المراقبة مباشرة بعد الإفطار خاصة على مستوى المقاهي ومحلات الأكل السريع وبيع الحلويات.
وقد أوضح مدير التجارة لولاية الجزائر أن الرقابة ستكون أكثر على التجار غير المقيدبن بنشاطهم التجاري الذين يستغلون حلول شهر رمضان لتغيير نشاطهم بما يتلاءم مع هذا الشهر، أما في النهار فقد شرع أعوان ومفتشو التجارة في مراقبة أسواق الخضر والفواكه واللحوم بمختلف أنواعها بخصوص الفوترة والتشهير بالأسعار، ومدى احترام قواعد النظافة من قبل التجار، وكذا نوعية السلع المعروضة على مستوى الأسواق.

- سليمة حمادي**

رئيس المجلس الولائي ببجاية يفتح النار على المسؤولين

كشف رئيس المجلس الشعبي الولائي لبجاية، في تقرير موجه إلى الوالي، تحصلت «الشروق» على نسخة منه، عن رجال الأعمال المتورطين في فتح وحدة إنتاج الخمر أمام مدرسة «الشهيد زيري محند السعيد» ببلدية تازمالت.
وألح رئيس المجلس على ضرورة تحرك السلطات لإيقاف هذا الخطر الذي يهدد صحة التلاميذ وذلك لتسريبه الغازات السامة التي تشكل خطورة عليهم، كما أنه تساءل عن سبب تغير موقف رئيس بلدية تازمالت السابق، حيث كان قد عارض المشروع بشدة قبل أن يغير موقفه ويدخل في خط المؤيدين لهذا المشروع.
كما انتقد مفتش البيئة ومدير التنظيم للشؤون العامة ومدير التجهيزات العمومية.

من جهتها جمعية أولياء التلاميذ ببلدية تازمالت هددت بنقل هذه المدرسة إذا لم تتحرك السلطات لوضع حد لهذا المشروع.
كما ألح رئيس المجلس الولائي على ضرورة فتح تحقيق لدراسة الوضع.
● **أسيا م**

هياكل جديدة للدخول المدرسي والجامعي بالمدية

ذكر مدير السكن والتجهيزات العمومية لولاية المدية لـ "الشروق"، أن مصالحه تتوقع استلام عدد من المشاريع الخاصة بهيكل الاستقبال التعليمي في شقيه العالي والمدرسي، حيث كشف عن استلام 10 متوسطات و05 ثانويات و200 قسم دراسي، بالإضافة إلى حصة 1000 سرير بالقطب الحضري الجديد لمدينة المدية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من الدخول المدرسي لسنة 2008-2009.
وينتظر، حسب هذه التوقعات خصوصا تلك المتعلقة بالتعليم في أطواره الابتدائي والمتوسط والثانوي، أن يشهد الموسم الدراسي دخولا مريحا إذا ما قورن بدخول السنة الماضية من حيث الاكتظاظ ونقص الهياكل.

- م . سليماني**

سكان حي سي الحواس بعين طاية 2 يستغيثون

دعا سكان حي سي الحواس، 96 مسكن بعين طاية 2، السلطات المحلية إلى التدخل بغرض انتشالهم من دوامة المعاناة جراء عدم تهئية الساحة والمحيط بهذا الحي، حيث تتحول ساحة الحي كل مرة إلى برك من المياه والأوحال بمجرد سقوط الأمطار، مما يصعب من حركة المرور، ويؤدي إلى ارتطام المركبات ببعضها البعض.
وقد طالب المواطنون بهذا الحي بتوفير الإنارة العمومية من خلال شكوايهم التي وجهت للوالي المنتدب.
ولا يزال سكان حي سي الحواس يتخبطون في هذه الوضعية رغم وعود المسؤولين المحليين بالتدخل، مما جعلهم يجددون نداءهم للسلطات لتهئية هذا الحي، تقاديا لاستمرار هذه الوضعية التي آرقّت ساكنيه.

- ق . م**

وسط

وضعية كارثية تسير المشاريع ببلدية البيرين بالجلفة ساحة بمليار و500 مليون سنتيم وسكنات اجتماعية لم تنجز منذ سنوات

لم تنطلق المشاريع المسجلة ضمن البرنامج البلدي للتنمية بالبيرين بالجلفة لسنة 2008 بعد، وقد أدت هذه الوضعية إلى تآذر واسع في أوساط المواطنين الذين تساءلوا عن سبب هذا التأخر .



هذه الساحة كلفت الخزينة 1.5 مليار ولم تنته الأشغال بها
تسوير مكتب الجلطة

هذا، وقد أثار بطء إنجاز مشروع 60 سكنا اجتماعيا بطريق عين بوسيف استياء كبيرا في أوساط المواطنين، حيث انطلق المشروع خلال سنة 2006، غير أن نسبة الإنجاز تسير بوتيرة بطيئة جدا، لأسباب تبقى مجهولة. ولا تزال المكتبة البلدية التي تدخل ضمن البرنامج القطاعي للتنمية تعاني هي الأخرى من بطء كبير في الإنجاز، رغم أن المشروع انطلق العام 2006.

ورغم برمجة عديد الأحياء ببلدية البيرين خلال السنوات الفارطة لتهيئتها إلا أن مشاريع التهئية لم تنطلق، كحي الثانوية، حي سنوسي، حي عين بوسيف، حي

فيما رفضت الجهات المحلية تسجيل رخص البناء المجددة

18 عائلة ببئر خادم تنتظر تدخل الوالي لإنقاذها من الشارع

نسيمة بلعباس

طالبت 18 عائلة كانت تقيم بحي البساتين ببئر خادم التدخل العاجل لوالي العاصمة لإصدار قرار يسمح لهم من خلاله مباشرة أشغال بناء سكنات خاصة على مستوى القطع الأرضية التي تحصلوا عليها بموجب عقود تسوية الوضعية التي منحت لهم سنة 2002.

أكد ممثلو السكان أن أغلب العائلات والمقدر عددها بـ 18 عائلة تقيم حاليا بالشارع، أو عند أحد الأقارب، بعدما هدمت منازلها القديمة الواقعة بمزرعة برنار سابقا، إلا أن السلطات المحلية وقفت لها بالمرصاد ومنعتها من مباشرة أشغال بناء سكنات جديدة، عن طريق

المشروع على وشك الانتهاء لتحويله إلى ميناء وطني

صيادو قورايا ينتقدون أشغال التهئية ويطالبون بتصحيح الأخطاء

فاطمة رحماني

انتقد صيادو ميناء قورايا بتبيازة، الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها مكتب الدراسات المصمم للدراسة الخاصة بتهئية هذا الميناء لتحويله لأضخم ميناء صيدي وصناعي والرفع من إنتاجه إلى 7 آلاف طن سنويا وخلق 500 منصب شغل.
ومن بين ما ينتقده الصيادون بقورايا الخطأ الخاص بمدخل الميناء الذي اعتبروه غير صالح بل وخطير، مثلما صرح عدد من الصيادين للشروق، حيث أكدوا أن المدخل لا يستوعب اليوم حتى القوارب الصغيرة فما بالك بالباوخر نصف «الصناعية»، وأضاف آخر: «إذا لم تصح مثلما نصح الصيادون الكبار والقدامى

حي سيدي امعمر بخميس مليانة

التجارة الفوضوية والاشتباكات بالخناجر تنقص يوميات السكان

عدة مواقع بمدن ولاية عين الدفلى. إضافة إلى ذلكو يعتمد بعض التجار إلى ركن سياراتهم أمام مداخل المنازل وباب المدرسة الابتدائية «قويدري فيلالى».
ووصفت المراسلة هؤلاء التجار بالمتمردين تبعاً لعدم تكفل الجهات المعنية بوضع حد لتصرفاتهم التي أصبحت تقلق السكان.
ومن غير المستبعد انفجار الأوضاع إذا ما استمرت الحالة هذه تبعاً لعدم التزام التجار بأبسط مبادئ احترام الغير.
واستنادا إلى بعض المواطنين في تصريحاتهم للشروق، فالبلدية، وإن كانت قد تقاعست عن اتخاذ إجراءات ميدانية، فإن مسؤوليها عازمون على غلق المساحة

هذا النوع من التجارة.
● **م.المهداوي**

9

طريق منطقة النشاط الصناعي بالبويرة دون تهئية منذ 22 سنة

طالب المستثمرون الصناعيون بمنطقة النشاط الصناعي، الكائنة بالقرب من السكة الحديدية، من والى البويرة التدخل قصد تسوية مشكلة الصناعيين العالقة منذ 22 سنة والمتمثلة في تهئية الطريق على مسافة 01 كلم والمؤدي إلى المنطقة المذكورة.
وحسب العديد من الصناعيين، الذين اتصلوا بالشروق في خطوة لإيصال انشغالهم، فإن العديد من المراسلات والاتصالات بالمسؤولين لم تأت ثمارها، بالرغم من أن المنطقة تدر الملايير في خزينة الدولة في شكل ضرائب وكذا تشغيل المئات من أرياب العائلات الذين يصل عددهم إلى 800 عائلة.
يحدث هذا في الوقت الذي تبحث فيه الإدارة عن فتح مجال الاستثمار في وجه كل الراغبين في تنمية الولاية وهو ما يسعى إليه الوالي الجديد الذي هو الآخر يبحث عن آليات للقضاء على البطالة المستفحلة بالولاية والتي بلغت 32 بالمائة.
ورغم كل هذه المساعي، إلا أن المسؤولين عجزوا حتى عن تعبيد مسافة قصيرة للطريق للمنطقة تعود بالأرباح على خزينة الدولة.
● **معاذ**

حركة تغيير جزئية في الجهاز التنفيذي لولاية بومرداس

شهدت ولاية بومرداس مؤخرا حركة تغيير في جهازها التنفيذي خست كل من المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري وكذا مدير السكن والتجهيزات العمومية.
وجاءت هذه الحركة بناء على نقل السيدة شلاح جيدة، مديرة السكن والتجهيزات العمومية، إلى نفس المنصب بولاية البويرة، ولقد تم استخلافها بالسيد ميلودي بن يوسف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بومرداس الذي عين في منصب مدير السكن والتجهيزات العمومية لذات الولاية مباشرة عقب نقلها إلى ولاية البويرة، في حين تم تعيين مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية المسيلة في نفس المنصب لولاية بومرداس خلافا للسيد ميلودي المعين على رأس مديرية السكن.
وفي هذا السياق، علمت "الشروق" أن مولود شريفى رئيس ديوان والى ولاية بومرداس تم تعيينه في منصب رئيس دائرة بولاية بجاية في سياق الحركة التي تم الكشف عنها سابقا.

- علي لعناني**

حجز 182كغ من اللحوم البيضاء بمفتاح

قامت، أول أمس، مديرية المنافسة والأسعار بمساعدة أعوان الرقابة ومكافحة الغش بالبلدية بحجز 182 كغ من الدجاج بسوق مفتاح وذلك لكونها غير مطابقة لمعايير النظافة الخاصة بهذا النوع من اللحوم (غير منزوعة الأحشاء وبدون قطع الأطراف والرأس)، إضافة إلى حجز كمية أخرى من اللحم المجمد المفرور، إذ اعتبر أعوان الرقابة أن اللحم المجمد لا يمكن بيعه مفروما نظرا لاحتمال تعرضه للضرر السريع وإصابة المستهلكين بالتسمم.
كما حجزت 3 كغ أخرى من اللحم المجمد نظرا لقيام بأنعيها بتقطيعها وتجزئتها قبل البيع، الأمر الذي يجعلها مخالفة للقانون.
ويشهد سوق مفتاح عموما حالة مزرية جدا نظرا لغياب النظافة وانتشار الروائح الكريهة.

..13 مليار سنتيم لإعادة تهئية سوق الجملة ببوفرة

استقاد سوق الجملة ببوفرة من غلاف مالي مقدر بـ13 مليار سنتيم من أجل إعادة تهئته وجعله أكثر انتظاما.
وعلى هامش الزيارة التقفية التي قام بها والى البليدة إلى عدة مشاريع بكل من حمام ملوان، وأولاد سلامة، بوفرة، كان سوق الجملة من بين المشاريع التي توقف عندها الوالي، وتزامنت مباشرة بعد تعيين مسير جديد لهذه السوق مقابل غلاف مالي مقدر بـ19 مليار سنتيم، حيث قدم المسير الجديد مشروعا لإعادة تهئية السوق الكبير الذي تربع على مساحة 6 هكتارات غرب بلدية بوفرة، خصصت منها مساحة 244775م² 167ل مربع مغطى، و164 غير مغطاة تشمل مساحة 248526م² من سوق الجملة، إضافة إلى 80 موقعا تجاريا آخر في انتظار عملية توسيعه حسب برنامج المشروع الجديد.
● **ص . شريف**

الشروق تمسك بسيوف أبطال الإسلام

فتحت الأندلس وحررت القدس وقضت على التتار

أسأها الله على رقاب الأعداء فخرجت منها رائحة الجهاد العطرة

دمشق: ع. وليد

شيخ المجاهدين موسى بن نصير

أول هذه السيوف وأقدمها سيف موسى بن نصير ذلك المجاهد العظيم الذي يسجل التاريخ اسمه بحروف من نور.

ولد «موسى بن نصير» سنة 19هـ/640 م في خلافة عمر بن الخطاب. رضي الله عنه ـ في قرية من قرى الخليل في شمال فلسطين تسمى «كفر مري»، فتعلم الكتابة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ونظم الشعر، ولما كان والده «نصير» قائدا لحرس معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ومن كبار معاونيه، تهيأت الفرصة لـ«موسى» لأن يكون قريبا من كبار قادة الفتح، وأصحاب الرأي والسياسة، ويرى عن قرب ما يحدث في دار الخلافة.

وشبّ موسى وهو يشاهد جيوش المسلمين تجاهد في سبيل الله، لنشر الدين الإسلامي في ربوع الأرض، وقاد «موسى» بعض الحملات البحرية التي وجهها معاوية لإعادة غزو قبرص التي سبق أن فتحت سنة 27هـ، فنجح في غزوها، وبني هناك حصونا، ثم تولى إمارتها، وفي سنة 53هـ/673م ، كان موسى أحد القادة الذين خرجوا لغزو جزيرة رودس التي انتصر المسلمون فيها.

واليا على شمال إفريقيا

وفي عهد مروان بن الحكم وفي سنة 65هـ/684م أمر مروان بتجهيز الجيش للسير به نحو مصر، وزحف الجند مسرعين بقيادة ابنه «عبد العزيز» وصديقه «موسى بن نصير»، فاستطاعا أن يضمأها تحت لواء الأمويين، وعاش موسى في مصر، ثم عيّن واليا على شمال إفريقية بدلا من حسان بن النعمان الذي غضب عليه عبد العزيز، وتمكن موسى في زمن قصير من تجهيز جيش إسلامي قوي، ووقف على رأسه خطيبا، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: «إنما أنا رجل كأحدكم، فمن رأى متى حسنة فليحمد الله، وليحضن على مثلها، ومن رأى منى سيئة فلينبكرها، فإني أخطئ كما تخطئون، وأصيب كما تصيبون...»، ثم انطلق موسى بجيشه نحو المغرب حيث تززع الأمن هناك، ولما وصل إلى مدينة القيروان، صلى بالجد صلاة شكر لله على النصر، ثم صعد المنبر وخطب قائلا: «وأيّم الله لا أريد هذه القلاع والجبال الممتعة حتى يضع الله أرفعها، ويذل أمّنعها، ويفتحها على المسلمين بعضها أو جميعها، أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين»، فانتشرت جيوش «موسى» في شرق المغرب وشماله فتتح كل ما يصادفها من الحصون المنيعه، حتى أخضع القبائل التي لم تكن قد خضعت بعد للمسلمين، وتطلع موسى إلى فتح «طنجة» التي كانت تحت سيادة الأمير الرومي «يوليان»، فانطلق من قاعدته في القيروان بجيش كبير تحت قيادة طارق بن زياد حتى وصل إليها فحاصرها حصارا طويلا وشديدا حتى فتحها، وأقام للمسلمين مدنا جديدة فيها، وأسلم أهلها، وبدأ موسى بن نصير ينشر دين الله في المدن المفتوحة، ونجح في ذلك نجاحا كبيرا، وحكم بين أهل هذه البلاد بالعدل، لا يفرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح، فأحبوا الإسلام، واستجابوا لدعوة الحق، ودخلوا في دين الله أفواجا، وتحولوا من الشرك والكفر إلى الإسلام والتوحيد بفضل الله أولا، ثم بجهود موسى وبطولاته.

فتح الأندلس

وفي شهر رجب من عام 92هـ جهز موسى جيشا خليطا من العرب والبربر تعداده سبعة آلاف جندي بقيادة طارق بن زياد، وانطلق طارق بالجيش إلى أن وصل سبتة، وهناك خطط لعبور المضيق، وفي اليوم الخامس من شهر رجب سنة 92هـ / أبريل 710م، كانت آخر دفعة من الجنود بقيادة طارق تعبر المضيق الذي حمل اسم طارق بن زياد منذ ذلك الوقت.

ونزل طارق - قائد جيش موسى بن نصير - أرض الأندلس، وبعد عدة معارك فتح الجزيرة الخضراء، وعلم الإمبراطور «لذريق» بنزول المسلمين في أسبانيا من «بتشو» حاكم إحدى المقاطعات الجنوبية الذي بعث إليه يقول: أيها الملك، إنه قد نزل

في المتحف الإسلامي بدمشق توجد مجموعة نفيسة من السيوف والأسلحة، التي لا تقدر بثمن، فهي تعود لمجموعة من أشهر وأعظم أبطال التاريخ الإسلامي، جاهدوا بها وحاربوا بها الكفار وأعداء الله، فأعزوا الإسلام ونشروه في بقاع الدنيا، وبقيت هذه الأسلحة البتارة لتروي لنا بطولات وتضحيات أصحابها من أجل نصره الإسلام.



أسله على رقاب المغول الذين لا يحصى عددهم، فجاء هذا السيف القوي لينقذ الإسلام من كارثة حقيقية. قتلز اسمه الحقيقي هو محمود بن ممدود، وكان أبوه أمير من أمراء الدولة الخوارزمية، قبض عليه المغول إثر تحطيمهم الدولة الخوارزمية وبيعاعوه في سوق النخاسة، فأطلق عليه اسم قتلز، الذي يعني الكلب الشرس باللغة المغولية، حيث كانت تبدو عليه علامات القوة والبأس.

وازداد خطر التتار، وأصبحت مصر قلب المسلمين آنذاك ـ مهددة بغزوهم بعد أن نزل «هولاكو» قائد التتار بجيوشه إلى بغداد في سنة 656هـ، قبض عليه المغول إثر أهلها، ونهبوا خزائنها، وقضوا على الخلافة العباسية، ثم قتلوا الخليفة المستعصم بالله وأفراد أسرته، وكبار رجال دولته.

وامتد زحفهم إلى بلاد الجزيرة، واستولوا على حران والرها وديار بكر، ونزلوا على حلب في سنة 658هـ، فاستولوا عليها، ووصلوا إلى دمشق، فهرب سلطانها «الناصر يوسف بن أيوب»، ثم دخلوا المدينة بعد أن استسلم أهلها، وواصل التتار زحفهم، فوصلوا إلى نابلس ثم إلى الكرك وبيت المقدس، وتقدموا إلى غزة دون أي مقاومة.

علماء الإسلام ينصبون قطز لإنقاذ الأمة

لم يبق أمام الزحف التتري غير الهم والحجاز ومصر، وبعدها تسقط الأمة الإسلامية تماما، وكانت هذه البقعة يتولى عرشها من القاهرة في ذلك الوقت المنصور علي بن عز الدين أيبك، وكان صغيرا لم يتجاوز عمره 15 سنة، ولم يكن قادرا على تحمل أعباء الملك في هذه الظروف العصيبة، لذلك طلب علماء الإسلام من قطز أن يتولى العرش مكانه، لإنقاذ مصر والبلاد الإسلامية من خطر التتار.

وبمجرد اعتلائه الحكم، وصلت رسالة «هولاكو» إلى قطز، وكانت الرسالة مليئة بالتحذير والتهديد والوعيد، ومن بين ما جاء فيها: «... فلكم بجميع البلاد معتبر وعن عزمنا مزدجر، فاتعظوا بغيركم، وأسلموا إلينا أمركم، قبل أن نكشف الغطاء فتندموا، ويعود عليكم الخطأ، فنحن ما نرحم من بكى ولا نرق لمن شكّا، وقد سمعنا أننا قد فتحنا البلاد، وطهرنا الأرض من الفساد، وقتلنا معظم العباد، فعليكم بالهرب، وعلينا الطلب، فأى أرض تأويكم، وأي طريق ينجيكم، وأي بلاد تحميكم؟»، فاعتقل قطز الرسل وأمر بإعدامهم، ثم علق رؤوسهم على أحد أبواب القاهرة، وكان هذا التصرف يعني إعلان الحرب على التتار، فجمع القضاة والفقهاء والأعيان لمشاورتهم وأخذ رأيهم في الجهاد، وفي دار

الدنيا، فأعد الخطة لفتح الأندلس، وعبر بجنوده البحر وانطلق كالفرس الجامع يفتح هذه البلاد، يساعده في ذلك بعض الثائرين على الملك «ردريك» ملك القوط، وظل جيش المسلمين يحقق الانتصارات وينتقل من فتح إلى فتح، وظل طارق على العهد مخلصا لدين الله حتى لقي ربه بعد أن كتب اسمه في صفحات التاريخ بحروف من نور.

مجموعة سيوف صلاح الدين الأيوبي

من بين هذه السيوف مجموعة لا بأس بها من السيوف تعود للبطل صلاح الدين الأيوبي القائد البطل الذي رفع رأس الإسلام والمسلمين بعد أن هزم جميع جيوش أوروبا وحرر القدس الشريف. وصلاح الدين هو أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي الملقب بالملك الناصر صلاح الدين، ولد سنة 532هـ بقلعة تكريت، ونزل وهو طفل بالعراق مع أبيه وعمه أسد الدين شريكوه، ثم إلى دمشق ليتربى في كنف أميرها، الذي كلفه من بعد بقيادة جيش للاستيلاء على مصر والقضاء على الفاطميين، واستطاع صلاح الدين من بعد أن يوحد مصر والشام ويقود جيشا يخوض به معركة حطين التي انتصر فيها المسلمون، وتم فتح بيت المقدس، فهاجت أوروبا وأرسلت جيوشها الجاررة للشرق الإسلامي، لكن صلاح الدين استطاع أن يهزم هذه الجيوش جميعا، وترك لأجيال الأمة مجموعة من سيوفه التي استخدمها طوال أكثر من 20 سنة من الجهاد في سبيل الله.

سيف الدين قطز... قاهر التتار

ويبقى سيف بطل الإسلام سيف الدين قطز من أقيم وأروع هذه السيوف، لأن الله



سيف طارق بن زياد

ثاني هذه السيوف سيف البطل الفاتح «طارق بن زياد»، طارق ولد وفتح عينيه على الحياة ليجد المسلمين يجاهدون في سبيل الله، ويضحون بأموالهم وأنفسهم لنصرة دينه، وينتقلون من نصر إلى نصر، وأصبح الطفل الصغير شابا فتيا، فوهب نفسه لخدمة الإسلام، ولم يتردد لحظة في القيام بأي عمل من شأنه أن يرفع رايته، وتدرج في المناصب حتى أصبح أميرا لمدينة «طنجة» وقائدا لجيوش المسلمين، وعامة جنوده كانوا من البربر الذين تميّزوا بالشجاعة والإقدام، كان طارق يحلم بذلك اليوم الذي ينتشر فيه الإسلام في كل أرجاء

السلطنة بقلعة الجبل حضر العالم الكبير شيخ الإسلام «عز الدين بن عبد السلام»، فاتفق الجميع على الجهاد والموت في سبيل الله.

البطل العظيم يبكي خوفا على الإسلام

خرج قطز يوم الاثنين 15 شعبان سنة 658هـ بجميع جند مصر من قلعة الجبل، فنادى في القاهرة وكل أقاليم مصر، يدعو الناس إلى الجهاد في سبيل الله والتصدي لأعداء الإسلام، وجمع الأمراء، وطلب منهم أن يساعده في قتال التتار، لكنهم امتنعوا عن الرحيل معه، فقال لهم: «يا أمراء المسلمين... لكم زمان تأكلون أموال بيت المال، وأنتم للفزة كارهون، وأنا متوجه، فمن اختار الجهاد يصحبني، ومن لم يختر ذلك يرجع إلى بيته، فإن الله مطلع عليه، وخطيئة حریم المسلمين في رقاب المتأخرين». وقبل المسير جمع قطز قاداته، وشرح لهم خطورة الموقف، وذكرهم بما وقع من التتار من الخراب والتدمير وسفك الدماء، وطلب منهم وهو يجesh بالبكاء أن يبذلوا أرواحهم وأنفسهم في سبيل إنقاذ الإسلام والمسلمين، ولم يتمالك القادة أنفسهم فأخذوا يبكون ليكاته، ووعده أن يضحوا بكل شيء لنصرة الإسلام.

عين جالوت أعظم ملاحم الجهاد في سبيل الله

خرج قطز لملاقاة التتار خارج مصر، ولم يقف موقف المدافع، وذلك لإيمانه بأن الهجوم خير وسيلة للدفاع، وحتى يرفع معنويات رجاله، ويثبت لأعدائه أنه لا يخافهم ولا يرهيبهم، فوصل لمدينة غزة وكانت فيها بعض جموع التتار بقيادة «بيدار» الذي فوجئ بهجوم أحد كتائب المماليك بقيادة بيبرس أحد قادة جيش قطز الشجعان، لتتحقق بشائر النصر، ويستعيد قطز غزة من التتار، وأقام بها يوما واحدا، ثم اتجه شمالا نحو سهل البقاع بليمان حيث التتار بقيادة «كتبغا» الذي فشل في إنقاذ التتار الذين هزمهم المسلمون في غزة.

وكان قطز رجلا عسكريا من الدرجة الأولى، وقائدا ذا خبرة واسعة بالحروب، فهو يعد لكل شيء عدته، فقد أرسل حملة استطلاعية استكشافية تحت قيادة الأمير «ركن الدين بيبرس»، لكي تجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن التتار، عن قوتهم وعددهم وسلاحهم، وبعد أن انتهى بيبرس من استطلاع الأخبار، اشتبك مع التتار في مكان يسمى «عين جالوت»، وظل القتال مستمرا حتى وصل قطز مع قواته إلى ميدان المعركة الفاصلة. وفي يوم الجمعة 25 رمضان من سنة 658هـ دارت معركة حاسمة بين الطرفين، واقترح قطز صفوف القتال، وتقدم جنوده وهو يصيح: «وا إسلاماه... وا إسلاماه»، يضرب بسيفه الذي بين يديه الآن رؤوس الأعداء، ويشجع أصحابه، ويطلب بالشهادة في سبيل الله، واشتدت المعركة، وقتل فرس قطز، وكاد يتعرض للقتل لولا أن أسعفه أحد فرسانه، فنزل له عن فرسه، فسارع قطز إلى قيادة رجاله، ودخل دون خوف في صفوف الأعداء حتى ارتبكت صفوفهم، ولجأ القائد العظيم إلى حيلة ذكية، فقد أخفى بعض قواته من المماليك بين التلال، حتى إذا زادت شدة المعركة، ظهر المماليك من كمائنهم، وهاجموا التتار بقوة وعنف.

وكانت هناك مزرعة بالقرب من ساحة القتال، فاختفى فيها مجموعة من جنود التتار، فأمر «قطز» جنوده أن يشعلوا النار في تلك المزرعة، فاحترق من فيها من التتار، وبدأ المسلمون يطاردون التتار، حتى دخل قطز دمشق في أواخر شهر رمضان المبارك، فاستقبله أهلها بالفرح والسرور، ولم تمض أسابيع قليلة، حتى ظهرت بلاد الشام من التتار، فخرج من دمشق عائدا إلى مصر، وفي طريق عودته انقض عليه عدد من الأمراء وقتلوه، وذلك يوم السبت 16 ذي القعدة سنة 658هـ، ودفن في المكان الذي قتل فيه، فحزن الناس عليه حزنا شديدا.



لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

الجلد
الثالثة

أحمل أملا كبيرا في أن يتراجع المتشددون عن تصلبهم

نشاع خطأ أن الإسلام انتشر بالقوة والسيف لا بالإقناع

الأمم والشعوب، في حاجة أيضا إلى أن يعرفوا حقيقة موقف الإسلام من العالم، وحقيقة الجهاد في سبيل الله، الذي فهمه الكثيرون خطأ، وأنه ليس إلا إعداد القوة المادية والمعنوية للحفاظ على كيان الأمة وهويتها وعقيدتها وأرضها وأهلها وحرمانها، وأن كل أحكامه وتصرفاته منضبطة بقوانين أخلاقية صارمة، فلا يقاتل إلا من يقاتل، ولا يعندي على أحد، ولا يبرر خبث الوسائل بنبل الغايات، ولا يقبل ازدواج المعايير. وهذا ما يجب أن يعرفه المسلم العادي ليلتزم به، وغير المسلم العادي، ليتعامل مع الإسلام وأهله عن بينة، ولا يحمل عن الإسلام وشريعته فكرة زائفة، فيظلم الإسلام، ويظلم المسلمين، ويظلم نفسه، ويظلم الحقيقة.

* * *

أعتقد أن هؤلاء جميعا وأمثالهم سنتفهم هذه الدراسة، بعد أن فتحوا أعينهم ليعصروا، وفكرو الأغلال من أعناقهم لينطلقوا.

تقسيم الكتاب:

هذا وقد قسِّمْتُ هذا الكتاب إلى مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة، وفي كل باب من هذه الأبواب عدة فصول.

فهناك بعد المقدمة: تعريفات أولية للمفاهيم الأساسية التي يدور عليها البحث، وبعدها تأتي أبواب الكتاب:

الباب الأول: حقيقة الجهاد ومفهومه وحكمه، وفيه ستة فصول.

الباب الثاني: أنواع الجهاد ومراتبه، وفيه ثمانية فصول.

الباب الثالث: الجهاد بين الدفاع والهجوم، وفيه اثنا عشر فصلا.

الباب الرابع: أهداف الجهاد القتالي في الإسلام، والفرق بينه وبين جهاد التوراة، وفيه خمسة فصول.

الباب الخامس: منزلة الجهاد وخطر القعود عنه، وإعذار الأمة له، وفيه ستة فصول.

الباب السادس: جيش الجهاد الإسلامي واجباته وأدابه ودستوره، وفيه خمسة فصول.

الباب السابع: بماذا ينتهي القتال؟ وفيه خمسة فصول.

الباب الثامن: ماذا بعد القتال؟ وفيه خمسة فصول.

الباب التاسع: القتال داخل الدائرة الإسلامية، وفيه ثلاثة فصول.

الباب العاشر: الجهاد وقضايا الأمة المعاصرة، وفيه ستة فصول.

وبعدها تأتي: الخاتمة.

ولا أدعي أنني وفيتُ الموضوع كلَّ حقِّه، ولكن بذلتُ فيه جهدي، واستقرغت فيه وسعي، لأحصل وأستوعب ما استطعت، وأقرأ واهضم، أقرأ للمتقدمين وللمتأخرين، وللمحدثين والمعاصرين، وللمؤيدين والمعارضين، وللدنيين واليهوديين، وأفحص وأوازن، وأرجح على مهل، وأختار عن بينة، وقد شرعت فيه منذ نحو ست سنوات، ولم أستجب لداعي العجلة، حتى قدر الله تعالى إتمامه، وله الحمد والمنة. فما كان فيه من صواب ورشد، فمن الله تعالى ومنته، وما كان فيه من خطأ وزلل فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله تعالى منه.

أدعو الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه، وابتغاء مرضاته، ولا يهدف إلا إلى بيان الحق، ودحض الباطل، ونصرة هذا الدين العظيم، الذي أكرمنا الله تعالى به، وأكملهُ لنا، وآتَمَّ به النعمة علينا، ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ سورة المائدة: 3، وأن يُثَقِّلَ به ميزاني يوم القيامة. كما أدعوه جلَّ شأنه: أن يسد به ثغرة في هذا المجال الخطير، الذي اختلفت فيه الآراء، واعتزكت فيه الأفكار، ودخلت فيه الأهواء، وتباعدت فيه الرؤى، واحتاج الناس إلى قول فصل، وحكم عدل، يزن بالقسطاس المستقيم، ويستخلص الحقيقة من ركام الأقاويل المختلفة، والأراء المتباينة، الممزوجة بحماس المتحمسين، وتعصب المتعصبين، فعسى الله أن يجعل في كتابنا هذا: ما يقيم الحق، ويوضح المحجة، ويحق الحق، ويبطل الباطل، ولو كره المجرمون.

كما أسأله جلَّ شأنه: أن يمنحنا نورا نمشي به في الظلمات، وفرقانا نميز به بين المشابهات، وبصيرة نحل بها المشكلات، وأن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه، وأن يهدينا أبداً للتي هي أقوم.

﴿رَبَّنَا لَا تَوَاضَعُنَا لِإِنْسَانٍ أَوْ جَاهِلَةٍ أَبَدًا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْمُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة: 286.



غلوها وتجاوزها: المظالم الكبيرة التي وقعت على المسلمين من الغرب عامة، ومن أمريكا خاصة.

9 العسكريون:

وإذا كان السياسيون محتاجين إلى هذه الدراسة، ليكونوا رأيا صحيحا نيرا عن الجهاد، فكذلك يحتاج إليها: العسكريون من المسلمين وغير المسلمين.

فمَن فهم الجهاد على غير حقيقته من قادة العسكريين الغربيين، مثل رجال البنتاجون في أمريكا، وأكثر الجنرالات في أوروبا، بل في العالم كله للأسف الشديد، فعليه أن يقرأ هذا الكتاب، وعليما أن ترجمه لهم، وتقربه إليهم بلسانهم لنئين لهم حتى يفهموا. وكثير منهم إذا رأى المنطق أمامه ناصعا خضع له، ولم يستطع أن يكابر، حتى لو كابر أمام الناس سينهزم أمام نفسه. وهذا مكسب كبير.

وهذا ليس مقصورا على العسكريين الأجانب، فكثير من قادتنا العسكريين في بلادنا، ومن بني جلدتنا، وممن يتكلمون بلساننا، ليست لديهم فكرة سليمة عن الجهاد في الإسلام، وعن غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وعن فتوحات الصحابة والمسلمين في العهود الأولى؛ وذلك بتأثير سلطان الفكر الغربي، والثقافة الغربية على المثقفين في أوطاننا، عسكريين ومدنيين.

ومن الواجب على أهل العلم والفكر: أن يصحِّحو - ما استطاعوا - المفاهيم المغلوطة والشائعة، أداءً للأمانة، وتبليغا للرسالة، وتحصينا للأمة.

ومن العسكريين الذين يحتاجون إلى هذه الدراسة: العسكريون الإسلاميون من أهل الشطط أو الاعتدال، ممن يقاتلون في فلسطين، وفي لبنان، وفي العراق، وفي أفغانستان، وغيرها من ديار الإسلام، سواء كانوا من أهل الشطط أم من أهل الاعتدال.

فأما أهل الشطط والغلو، إذا وفقهم الله لفقهه والعلم فيه، فسيتعلمون منه متى يجوز القتال ومتى لا يجوز؟ أو متى يجوز أن نحاربهم ومن لا يجوز؟ وإذا حاربنا فما الذي يجوز لنا في الميدان وماذا لا يجوز؟ متى يجوز أن نقتل، ومتى يجب أن نأسر، وما الذي نفعل مع أسرائنا؟ وماذا نفعل عند الانتصار، وماذا نفعل عند الانكسار؟ إلخ.

وأما أهل الاعتدال من المجاهدين، الذين يقاومون المحتلين والمعتدين على أراضيهم، فهم أيضا لا يستغنون عن هذه الدراسة، حتى يتقيدوا في حربهم وسلمهم، وفي حال قوتهم وضعفهم، وفي حال انتصارهم أو انهزامهم بشريعة الإسلام.

فهم يقاتلون بالإسلام وللإسلام، وعلى أساس من الإسلام. فإذا قال لهم الإسلام: قاتلوا، وإذا قال لهم: توقفوا. ألقوا سلاحهم، وإذا قال لهم: اجنحوا للسلم. جنحوا لها وتوكلوا على الله.

وسيجدون في هذا الكتاب ما يبصِّرهم بما يجب عليهم، وما يجوز لهم، وما يحرم عليهم، وهم وقافون عند حدود الله تعالى، نازلون عند حكم الله، يحلون ما أحل الله، ويحرمون ما حرم الله، ويأتُمرون بما أمر الله، ويتهون عما نهى الله. كما قال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَأَطَعُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة النور: 51.

10 جمهور المثقفين:

ويحتاج إليه أخيرا جمهور الناس من القراء والمثقفين العاديين غير المصنفين، من المسلمين ومن غير المسلمين. فهؤلاء الذين يمثلون القاعدة العريضة من

الدراسة، مدعِّما بأدلته، مؤثِّقا بمصادره.

5 المفكرون:

ويحتاج إلى هذه الدراسة: رجال الفكر والبحث والتأمل، وخصوصا المهتمين بالفكر الإسلامي، وما انبثق عنه من حركات إسلامية، منها المعتدل، ومنها المتطرف، وما انبثق عن بعض هذه الحركات من أعمال تشتم بالعرف، أو توصف بالإرهاب، مما جعل بعضهم يلصق بالإسلام وحده تهمة العنف والإرهاب، كأن العنف كله إسلامي، والإرهاب كله إسلامي. ومن المؤكد أن هذا ليس بصحيح ولا صواب.

سيجد هؤلاء من أهل الفكر والبحث في هذه الدراسة ما يرد الأمور إلى جذورها، والفروع إلى أصولها، ويبين أن تعاليم الإسلام الحقيقية، أبعد ما تكون عن العنف والإرهاب - بمصطلحهم - وأن لهذا العنف أسبابا بعضها خارجي، وبعضها داخلي، وأن دعاة العنف قلَّة بين المسلمين، تدبهم الأكثرية وتكتر عليهم. ولا سيما أهل السنة والجماعة الذين يعتبرون هذا اللون من الفكر الذي يشتم بالغلو، وتنتج عنه تصرفات تشتم بالعنف، إنما هو ميراث من غلاة الخوارج، الذين ذمَّتهم الأحاديث، وحاربهم علي رضي الله عنه وغيره من الخلفاء، وعدتهم الأمة مبتدعين، منحرفين عن صراط الإسلام المستقيم، بل منهم من اعتبرهم في عداد الكافرين المارقين.

6 المستشرقون:

ويحتاج إلى هذه الدراسة: غير المسلمين من رجال الاستشراق والمهتمين بالدراسات الإسلامية، سواء كان أساس هذا الاهتمام معرفيا، لمجرد اكتشاف الحقيقة، أم سياسيا لخدمة أهداف معينة لدولة ما، أو للغرب عامة، أم كانت دوافعه دينية، لخدمة الكنيسة وفكرة (التنصير) الذي اجتمع رجاله من البروتستانت في (كلورادو) سنة 1978م في صورة مؤتمر هدفه تصيير المسلمين في العالم.

هؤلاء صوروا الإسلام: أنه خطر على العالم، وسلام العالم، واستقرار العالم، وأن فرضية (الجهاد) فيه تلزم المسلمين أن يحاربوا العالم كله. وقد أثبتت هذه الدراسة بطلان هذا كله، وأن الإسلام أعظم دين يدعو إلى السلام، ويرغب في السلام، ويربي أبناءه على حب السلام، وإفشاء السلام، امتثالا لأمر الملك القدوس السلام، وابتغاء دخول الجنة دار السلام.

7 الحواريون:

كما أن هذه الدراسة يحتاج إليها: المهتمون بحوار الأديان، أو حوار الثقافات والحضارات، فهي في رأيي تقدم لبنة مهمة في بنيان هذا الحوار، الذي يقوى حيناً ويضعف حيناً، وينهض حيناً، ويتعثر حيناً، نظرا لقصور الرؤية من بعض الأطراف لبعض، وغلبة العvisية على العقل، وانتصار الفكر الموروث على الفكر الحر. ولا يمكن أن يتحاور الناس إذا كان بعضهم يجهل بعضا، وخصوصا بالنسبة للمسلمين الذين يتهمون بأنهم دعاة عنف، وأنهم نشروا دينهم بالسيف، وأن موقفهم أبدا رفض الآخر. وقد رأينا البلبا بنديكت السادس عشر يتبنى ذلك في محاضرة له بألمانيا (2). فلعل هذه الدراسة العلمية الموثقة تفتح لهؤلاء صفحة جديدة، وتمكِّنهم من رؤية جديدة، تغير فيها نظرتهم إلى الإسلام، وإلى أمته، وإلى حضارته.

8 السياسيون:

كما يحتاج إلى هذه الدراسة: رجال السياسة وصناع القرار في العالم، والذين يتخذون قراراتهم الهائلة، والتي تتعلّق بمصائير أمم، وأرواح بشر، ومقدرات شعوب، ومقدسات أديان، بناء على تصورات فكرية عندهم لدين لم يعرفوه، ولم يقرؤوا كتابه، ولم يفقهوا سيرة نبيه، ولم يدرسوا تاريخه، ولم يحيطوا بشيء ذي بال عن عقيدته وشريعته، ولواقع أمة كبرى ذات شعوب مختلفة، وأوضاع مختلفة، لم يعطوا لأنفسهم مهلة أن يتفهموا هذا الواقع، ويقرؤوه قراءة بصيرة متأنية، منصفة متوازنة، بلا تهويل ولا تهوين، ولا تحريف، ولا تزيف.

ومما لا شك فيه: أن الرئيس الأمريكي (بوش) الابن ومن معه من المحافظين الجدد، أو اليمين المسيحي المتصهين، حين أعلنوا حربا كونية على الإسلام وأمته، تحت عنوان الحرب على الإرهاب، كان هذا القرار السياسي، نتيجة لتصور خاطئ عن الإسلام، وعن حقيقة الجهاد فيه، وأن فئة قليلة فهمت الجهاد على غير وجهه، ووضعت في غير موضعه، وأن من أكبر أسباب

الإسلاميون:

كما يحتاج إلى هذه الدراسة - أكثر من غيرهم - الإسلاميون. وأعني بالإسلاميين: الجماعات الإسلامية المختلفة، التي تعمل لنصرة قضايا الإسلام، وهي التي يسميها من يسميها: جماعات الإسلام السياسي!! والتي ينضوي تحت لوائها غالبا: شباب الصعوة الإسلامية في شتى الأقطار، داخل العالم الإسلامي وخارجه، فهذه الجماعات علي اختلاف نزعاتها واتجاهاتها، ما بين معتدل ومتطرف: أحوج ما تكون إلى هذه الدراسة: وخصوصا من عرفوا باسم (جماعات العنف) التي تتسبب نفسها أو ينسبها الناس إلى الإسلام، وهي الجماعات التي اتَّخَذَت العنف واستخدام القوة العسكرية منهجا لها، وأسست لها فقها خاصا تعرف به، يستشهد بالقرآن الكريم والأحاديث التي تؤيد وجهته، ويعرض عن غيرها من النصوص، التي يعتبرها منسوخة أو مؤولة. كما يستدل بأقوال بعض الفقهاء التي توافقه، وتسد وجهه نظره، مغفلا ما سواها من الأقوال.

فهذه الجماعات وإن كانت تنهزم بالانفلاق على نفسها، والتعصب لأرائها، وعدم نظرها في فقه من يخالفها، مثل جماعة الجهاد، والجماعة الإسلامية، والسلفية الجهادية، وتنظيم القاعدة، وغيرهم: يمكن أن تغير من أفكارها، وتعدل من أرائها.

ورأيي أن الإنسان هو الإنسان، مهما تعصَّب وينغلق على نفسه، فلا بد أن يأتي وقت يراجع فيه نفسه، ويمتحن أفكاره، وخصوصا إذا خالفه الكثيرون من أهل العلم والفكر، ومنهم رجال كبار وثقات، فلا يياس المرء من أن يتوب هذا الإنسان - ولا سيما المسلم - إلى رشد. وكثيرا ما يهديه عقله - ينصح من غيره، أو بالتأمل في فكره - إلى تغيير موقفه، والرجوع تماما عما كان عليه.

وهذا ما حدث للإخوة في (الجماعة الإسلامية) في مصر، الذين أصدروا سلسلة من الكتب تمل تراجعهم بشجاعة عن أفكارهم القديمة، وتصحيحهم لكثير من مفاهيمهم.

وعلمت أن إخوانهم من (جماعة الجهاد) أقدموا على مثل ذلك (1)

وكثير من الإخوة في الجزائر من الجماعات المسلَّحة، تركوا مواقعهم في الجبل، ونزلوا إلى الأرض، وانضموا إلى الشعب، بناء على فتااعات جديدة. ومنهم من أعلن أنه تأثر بأرائي واقتنع بها.

وقد ذكرت أن أبناء الجماعة الإسلامية طفقوا يقرؤون كتيبي، وقد كانت من المحرَّمت عليهم، وبدؤوا ينقلون منها في دراساتهم الجديدة صفحات وصفحات. وهكذا شلَّن الإنسان إذا رجع إلى فطرته ورشده، وزال عنه التعصب والانفلاق.

ولهذا أحمل أملا كبيرا في شباب الجماعات الإسلامية المتشددة أن يتراجعوا عن تصلبهم، ويقرؤوا الكتاب بتفتح وإنصاف ... وسيجدون فيه شيئا جديدا يستحق أن يقرأ، وأن يدرس، وأن يناقش.

كما أرى أن المعتدلين من أبناء الصعوة الإسلامية سيسفيدون من هذا الكتاب في ازدياد افتناعهم بموقفهم، وأن يبنوا معرفتهم على نور وبصيرة، لا على مجرد التقليد لهذا أو ذاك، وعليهم أن يدرسوه دراسة جيدة، ويستلحوا بما فيه من بينات، ليقتنوا الآخرين بالحجة والدليل، لا بمجرد القول والقيـل.

4 المؤرخون:

ويحتاج إلى هذه الدراسة أيضا: المؤرخون، ولا سيما المعنيون بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، والذين قرؤوا غزوات الرسول قراءة غير صحيحة ولا منصفة، واعتبروا الرسول عليه الصلاة والسلام، هو الذي ابتدأ المشركين بالغزو والقتال، كما في غزوة بدر وفتح مكة وغزوة حنين، وابتدأ غزو اليهود في مواقعهم وحصونهم، كما في بني قينقاع وبني النضير، وهو أيضا الذي بادر بغزو الروم كما في غزوة تبوك.

كما اعتبروا فتوحات الصحابة والراشدين ومن بعدهم إنما كانت ابتداء من المسلمين لجيران مسلمين لهم، من رعايا فارس والروم.

ولهذا شاع عندهم: أن الإسلام لم ينتشر في العالم إلا بالسيف والقوة، ولم ينتشر بالدعوة ولا بالإقناع ولا بسلوك المسلمين.

فهؤلاء في حاجة ماسة إلى أن يصحِّحو مفاهيمهم هذه، التي بنوها على قراءة خاطئة وقاصرة للسيرة والتاريخ، ليعيدوا قراءتها على ضوء ما ذكرناه في هذه

3تعريفات أولية

نبداُ هنا بتعريفات مناسبة وسريعة، لبعض المظاهر المهمة في بحثنا، مثل: الجهاد، والقتال، والحرب، والعنف، والإرهاب. وإن كنا سنشبعها بحثنا في مواضعها بعد ذلك.

الجهاد:

مصدر: جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة. ويعني لغة: بذل الجهد، أي الوسع والطاقة. أو تحمل الجهد، أي المشقة. وقد ذكرت الكلمة في القرآن باشتقاقاتها المختلفة (34) أربعا وثلاثين مرة.

وقد اشتهر بالاستعمال في القتال لنصرة الدين والدفاع عن حِرَمات الأمة.

ولكن سنتبين فيما بعد: أن الجهاد – كما جاء في القرآن والسنة - أوسع دائرة وأبعد مدى من القتال، وقد قسمه الإمام ابن القيم في (زاد المعاد) إلى ثلاث عشرة مرتبة.

فهناك جهاد النفس والشيطان، وجهاد الفساد والظلم والمنكر في المجتمع، وجهاد المنافقين، وجهاد الدعوة والبيان، وجهاد الصبر والاحتمال، وما سميناه (الجهاد المدني)، وهناك جهاد الأعداء بالسيف. وسنتحدث بتفصيل عن هذه الأنواع في الباب الثاني من هذا الكتاب. وإن اختزل الكثيرون - للأسف - هذه الأنواع المختلفة للجهاد في القتال وحده.

(القتال):

هو الشعبة الأخيرة من شُعب الجهاد، وهو القتال بالسيف، أي استخدام السلاح في مواجهة الأعداء، وهو مفهوم كلمة (الجهاد) عند الكثيرين. هذا مع أنه مختلف في اشتقاقه وفي معناه اللغوي عن الجهاد. فهو – من ناحية الاشتقاق – مصدر: قاتل يقاتل، قتلا ومقاتلة

وهو – من ناحية المعنى – يغاير معنى الجهاد، فإن معنى (قاتل) غير معنى (جاهد)، فالقتال من القتل، والجهاد من الجهد.

وقد ذكرت كلمة (القتال) ومشتقاتها في القرآن حوالي (67) سبع وستين مرة.

ولا عبرة بالقتال شرعا إلا إذا كان في سبيل الله، وهو قتال المؤمنين، كما أشار إلى ذلك القرآن: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾ سورة النساء:76.

وكما جاء في الحديث المتفق عليه: سَمَنَ قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله". (3)

وإذا فُرعَ القتال من هذه الأهداف وتلك الدوافع لم يعد من الجهاد في شيء، مثل ما جاء في صحاح الأحاديث: "إذا التقى المسلمان بسييفيهما فالقاتل والمقتول في النار!" قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل؛ فما بال المقتول؟ قال: "إنه كان حريصا على قتل صاحبه". (4)

"سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر". (5)
"لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض". (6)

ونستطيع أن نقول بلغة علماء المنطق: بين الجهاد والقتال عموم وخصوص مطلق، فكُل قتال جهاد إذا توفرت فيه النية المشروعة، وليس كل جهاد قتالا.

الحرب:

الحرب: استخدام السلاح والقوة المادية من فئة ضد أخرى. قد تكون هذه الفئة قبيلة ضد قبيلة. أو أكثر، أو مجموعة قبائل ضد مجموعة أخرى، أو دولة ضد دولة أو أكثر، أو مجموعة دول ضد أخرى.
ويختلف مفهوم (الجهاد) عن مفهوم (الحرب): أن الجهاد مفهوم ديني، يختلف من حيث أهدافه ودوافعه، ومن حيث أخلاقياته وضوابطه، بخلاف (الحرب) فهي مفهوم دنيوي، وجدت في الجاهلية، ووجدت في الإسلام، ووجدت في شتى الأمم، وشتى العصور. وكثيرا ما يكون الهدف من الحرب الهيمنة على الآخرين، أو قمعهم وإذلالهم، أو الاستيلاء على ثرواتهم، أو غير ذلك، في حين أن الجهاد لا يقبل شرعا إلا إذا قصد به أن تكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الله هي الحق والعدل، وتحقيق الكرامة والأمن والحرية للبشر، حتى لا يكون بعضهم لبعض أربابا من دون الله، إلا إذا وصفنا الحرب بأنها (إسلامية) فتكون بمعنى (الجهاد).

والقتال – الذي يعني المواجهة العسكرية - ليس هو الحرب بمفهومها اليوم، فالقتال ليس من ضرورات الحرب المعاصرة، وإن كان لا يستغنى عنه، وذلك أن القتال يعني مواجهة بين طرفين، وفي الحرب اليوم قد لا يوجد إلا طرف واحد يرمي بقنابله الذكية والعنقودية، ويصواريخه الموجهة أو العابرة للقارات، والطرف الآخر يستقبل الضربات القاتلة والمدمرة ولا يملك إزاءها شيئا.

والأصل في الحرب: أنها (عسكرية) يستخدم فيها السلاح بكل أنواعه. ولكن عرف عصرنا ألوانا من

الحرب، منها: الحرب الثقافية، والحرب الإعلامية، والحرب الاقتصادية، والحرب النفسية، وقد ألفت فيها كتب شتى.

والمفروض في الحرب أن يكون أحد الطرفين محقّا عادلا، والآخر ميطلا ظالما، وقد يكون كلاهما ظالما، كما قال أحد السلف: يدفع الله ظالما بظالم، ثم ينتقم من كليهما! وقال الآخر: اللهم أشغل الظالمين بالظالمين، وأخرجنا من بينهم سالمين!

كما أن المفروض فيها: أن تستمر مدة من الزمن، قد تقصر أو تطول. كما كانت حروب العرب في الجاهلية، مثل (حرب البسوس) بين بكر وتغلب، التي استمرت أربعين عاما، أريق فيها من الدماء ما أريق.

ومثل الحرب العالمية الأولى التي استمرت من1914م إلى 1919م، والحرب العالمية الثانية التي استمرت من 1939م إلى 1945م.

وقد ذكرت الحرب في القرآن ست مرات، ففي سورة المائدة في حديث القرآن عن اليهود: ﴿كَلِمًا أَوفِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ سورة المائدة:64.

والتعبير موح بأن الحرب أشبه بالنار المحرقة، وأن اليهود يريدون إيقادها والله يطفئها، كما أن القرآن ربط ذلك بالسعي في إفساد الأرض.

وقد قسم فقهاء المسلمين العالم إلى دور مختلفة، لكل دار حكمها. فهناك دار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد. والناس: إما مسلم أو (حربي) محارب أو معاهد.

والغريبيون من قديم يقدسون الحرب، حتى إن الإغريق كرسوا الإله (أريس) إلها للحرب (7) وكذلك فعل غيرهم من الشعوب.

والإسلام لا يرحب بالحرب، ولا يلجأ إليها إلا مضطرا، كما قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ﴾ سورة البقرة:216، وإذا انتهت المعركة بغير قتال ولا دماء، كما في غزوة الأحزاب، عَقِبَ عليها القرآن بمثل قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ سورة الأحزاب:25.

والرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر كلمة (حرب) من المفردات الكريهة عنده، حتى قال: "أقبح الأسماء: حرب ومرة". (8)

وعند النصارى والغريبيين: هناك ما يُعرف باسم (الحرب المقدسة)، كالحرب التي شنتوها لإبادة المسلمين في الأندلس، والحروب الصليبية التي استولوا بها على القدس وفلسطين نحو قرنين من الزمان.

والحرب في عصرنا قد تطورت تطورا هائلا، من حيث مساحة المعركة، ومن حيث المشاركون فيها من عسكريين ومدنيين، ومن حيث الأدوات الجهنمية التي أصبحت تستخدم فيها، منذ نجاح الإنسان الغربي في الثورة الصناعية الأولى، ثم في الثورات العلمية الجبارة الحديثة: الثورة الإلكترونية، والثورة التكنولوجية، والثورة الفضائية، والثورة البيولوجية، والثورة النووية، وثورة الاتصالات، وثورة المعلومات، مما مكن الإنسان في القدرة على تدمير الحياة والأحياء بإمكاناته المذهلة في وقت قليل، وهو ما وقع بالفعل من أمريكا – أكبر قوة عسكرية وعلمية واقتصادية في الأرض – مع خصومها، ولا سيما في اليابان والشرق الأقصى.

العنف:

العنف معناه: الشدَّة والغلظة، ويقابله: الرفق واللين. ولم ترد الكلمة في القرآن، لا مصدرا، ولا فعلا، ولا صفة.

ولكنها جاءت في الأحاديث النبوية مذمومة محدِّرا منها، كما في حديث: "إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف". (9)
"إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وإذا أحب الله عبدا أعطاه الخير". (10)

وقد اشتهرت الكلمة في هذه المرحلة من عصرنا، وغدت (مصطلحا) شائعا، وألصقت - أكثر ما ألصقت - بالمسلمين: لأن فئة منهم اتخذت العنف طريقا لها للتغيير في الداخل، ولمقاومة ما تسميه الاستبكار أو العدوان من الخارج. ولكن هذه الفئة لا تمثل جمهور المسلمين، بل هم ينكرون عليها أعمالها، التي تجسد العنف، في الداخل والخارج.

وأعجب من ذلك: اتهام الإسلام بأن تعاليمه نفسها تفرز العنف! لأنه يأمر بالجهاد في سبيل الله، بل إن العقيدة الإسلامية نفسها تعلم الناس العنف: لأن (الله) عند المسلمين إله (جبار) (متكبر) (منتقم)، وليس إله محبة ورحمة مثل إله اليهود والنصارى!

وقد رددنا هذه الدعوى الكاذبة ردا علميا موثقا في كتابنا الموجز (الإسلام والعنف) (11) وأثبتنا أن اسم الجبار المتكبر، لم يرد في القرآن إلا مرة واحدة في سورة الحشر، ولا ريب أنه جبار ومتكبر على الجبايرة الطغاة، وأنه يأخذهم أخذ عزيز مقتدر.

أما الأسماء التي تكررت لله تعالى في القرآن، فهي الرحمن الرحيم، التي افتتحت بها كل سور القرآن ما عدا سورة التوبة (113 سورة). وهو أيضا: ﴿أَرْحَم

كتاب



الرَّاحِمِينَ﴾ سورة الأعراف:151، ﴿خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ سورة المؤمنون:109، ومن رحمته وسعت كل شيء. بل عنوان رسالة محمد هو الرحمة: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ سورة الأنبياء:107.

ومحمد صلى الله عليه وسلم وصف نفسه فقال: "إنما أنا رحمة مهداة" (12) وقال: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" (13).

وَدَّمَ الْقُرْآنُ الْقِسْوَةَ وأهلها، وقال عن بني إسرائيل: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ سورة البقرة:74، وَجَعَلَ الْقِسْوَةَ عَقْبِيَّةً لَهُمْ عَلَى خَطِيئِهِمْ: ﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهَا نُقُصُّ لَهُمْ لَمَنَافِعُهَا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ سورة المائدة:13.

أما الجهاد، فإنما أوجبه الله لمقاومة عدوان المعتدين على دين المسلمين أو أنفسهم أو أرضهم أو أموالهم، وتأمين حرية الدعوة ومنع الاضطهاد في الدين: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ سورة البقرة:190، ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ سورة البقرة:193.

الإرهاب:

الإرهاب لغة: مصدر أَرهَب يرهَب: أي أخاف وخَوَّف. وجذره أو فعله الثلاثي: رهَب بمعنى: خاف. ومقابل (خاف): آمِن، ومقابل الخوف: الأمن.

وفي القرآن: ﴿أَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ سورة قريش:4، ﴿وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ سورة النور:55.

والمراد بـ(الإرهاب) في هذا السياق: إحداث حالة من الخوف والفرع عند الناس، نتيجة عمليات عسكرية، فردية أو جماعية.

وليس منه قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ سورة الأنفال:6٥، فإن هذا الإرهاب مشروع لدى كل العقلاء: لأن إعداد القوة يخيف الأعداء، فيمنعهم من إشعال الحرب أو العدوان.

ولعل أقرب الكلمات الإسلامية في هذا السياق إلى المفهوم المراد هنا، هو: (الترويع)، أي ترويع الأمنين البراء، والقاء الروع والفرع في قلوبهم، وفيه جاء الحديث: "لا يحل لمسلم أن يروع مسلما" (14) وإنما نص على المسلم: لأن القصة وردت في شأنه. ولكن الأصل هو ما أشار إليه الحديث: "المؤمن من أمّنه الناس على دمائهم وأموالهم" فأنشأر إلى أمن الناس - كل الناس - منه.

والإرهاب أو الترويع أو التخويف للناس، الأصل فيه المنع، وقد يجوز لتحقيق أهداف مشروعة، إذا اتخذ وسائل مشروعة، أما ما كان هدفه مشروعا، ووسيلته غير مشروعة، أو كان كلاهما غير مشروع، فهو محرم ومنكر في نظر الإسلام.

وسياأتي الحديث في الباب العاشر عن الإرهاب وأنواعه وأحكامه. ص47

الباب الأول

حقيقة الجهاد ومفهومه وحكمه

الفصل الأول: الجهاد حقيقته وتحديد مفهومه.

الفصل الثاني: حكم الجهاد شرعا: فرض أم تلوع؟

الفصل الثالث: بماذا يتحقق فرض الكفاية في الجهاد؟

الفصل الرابع: متى يكون الجهاد فرض عين؟

الفصل الخامس: كيف يتحقق أداء فرض العين في الجهاد؟

الفصل السادس: دور المرأة في الجهاد.

الفصل الأول

الجهاد : حقيقته وتحديد مفهومه

الجهاد في اللغة: مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهد.

وهي مشتقة من مادة: جَهَدَ يَجْهَدُ جَهْدًا: تقول: جَهَدَ الرجل في كذا: أي جد وبالغ، وجهد الرجل دابته: أي حمل عليها في السير فوق طاقتها، كما في معجم ألفاظ القرآن الكريم.

قال: والمصدر: الجَهد – بفتح الجيم – والضمُّ لغة فيه. وجمهور العلماء على التفريق بين لغتي الفتح والضم، فالجهد – بفتح الجيم – الغاية. يقال: اجهد في هذا الأمر جهدك: أي ابْلِغْ غَايَتَكَ.

والجَهد – بضم الجيم – الوُسع والطاقة. تقول: هذا جهدي: أي وسعي وطاقتي.

وجاهد مجاهدة وجهادا: بذل وسعه في المدافعة والمغالبة، فهو مجاهد، وهم مجاهدون.

وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن: ورد يراد به: بذل الوسع في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها (16)انتهى.

وقال العلامة الراغب الأصفهاني في (مفردات القرآن):

(الجهد والجُهد: الطاقة والمشقة. وقيل: الجهد –

(17) لا يعرف حديث بهذا اللفظ، وقريب منه

حديث: "... والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة

الله عز وجل". رواه أحمد في المسند (23958)،

وقال مخرجوه: إسناده صحيح. والترمذي في

الجهاد (1621) وقال: حسن صحيح. وابن حبان

في السير (484/10)، والبطراني في الكبير

(309/18)، والحاكم في الإيمان (54/1)، وصححه

على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي،

والبيهقي في الشعب باب أن يجب الرجل لأخيه

المسلم ... (499/7)، عن فضالة بن عبيد.

(18) رواه أحمد في المسند (12246)، وقال

مخرجوه: إسناده صحيح على شرط مسلم،

رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن

سليمة فمن رجال مسلم، وأبو داود (2504)،

13

بافتح – المشقة، والجُهد: الوُسع).

والاجتهاد: أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة.

يقال: جهدت رأبي وأجهدته: اتعبته بالفكر.

والجهاد والمجاهدة: استفرغ الوسع في مدافعة

العدو. والجهاد ثلاثة أضراب:

(1) **مجاهدة العدو الظاهر.**

(2) **ومجاهدة الشيطان.**

(3) **ومجاهدة النفس.**

وتدخل ثلاثتها في قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ سورة الحج:78، {وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله} سورة التوبة:41، {أن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ...} سورة الأنفال:72.

وقال صلى الله عليه وسلم: "جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم". (17)

والمجاهدة تكون باليد واللسان. قال صلى الله عليه وسلم: "جاهدوا الكفار بأيديكم وألسنتكم" (18)(19)

انتهى.

ونسي الراغب أن يذكر من أدلته على أن معنى الجهاد أوسع من معنى القتال: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ سورة الفرقان:52، به: أي بالقرآن.

كما أن استدلاله علي مجاهدة الشيطان، ومجاهدة النفس، يقوله تعالى: ﴿وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ سورة التوبة:41، غير واضح الدلالة على ما أراد: لأن وجود الأموال والأنفس في الجهاد: دليل على أنه جهاد الأعداء.

كما أنه لم يقل: جاهدوا أنفسكم، بل قال: جاهدوا بأنفسكم، فالأنفس ليست هي المجاهدة، بل المجاهد بها.

ويهذا نرى أن كلمة (الجهاد) أوسع في المعنى من كلمة (القتال)، وإن كان الذي استقر في العرف الفقهي: أن كلمة الجهاد تعني القتال. فهكذا اصطلاحوا عليها، ولا مشاحة في الاصطلاح.

مع أن اللفظ عام يشمل: جهاد المجاهد لنفسه ولشيطانه، وجهاد المجاهدة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقول كلمة الحق عند السلطان الجائر، ونحو ذلك، كما يشمل قتال المقاتل في سبيل الله.

وخص عند الفقهاء بذل الجهد في قتال الكفار أو البغاة.

وعرفه بعضهم بأنه: الدعاء إلى الدين الحق وقتال من لم يقبله.

وعرفه غيره بأنه: بذل الوسع والطاقة في القتال في سبيل الله بالأنفس، أو معاونة بمال، أو رأي، أو لسان، أو تكثير سواد، أو غير ذلك. (20)

ولعل هذا التعريف أقرب هذه التعريفات إلى القبول: لشموله أكثر أنواع الجهاد التي جاء بها الكتاب والسنة، كما أنه لم يحدهه بقتال الكفار، ليشمل قتال كل من تمرد على شعيرة ظاهرة متواترة من شرائع الإسلام، كالصلاة والزكاة، أو تحريم الربا أو الزنى أو الخمر، ونحوها. كما

سيأتي. قال في مطالب أولي النهى: قال الشيخ تقي الدين (يعني ابن تيمية):

(والأمر بالجهاد – يعني الجهاد المأمور به – منه ما يكون بالقلب: كالعزم عليه، والدعوة إلى الإسلام وشرائعه، والحجة: أي إقامتها على المبطل، والبيان: أي بيان الحق وإزالة الشبهة، والرأي والتدبير فيما فيه نفع للمسلمين، والبدن: أي القتال بنفسه، فيجب الجهاد بغاية ما يمكنه من هذه الأمور) (21) اهـ.

ومعنى هذا: أن الجهاد يشمل: عمل القلب بالنية والعزم، وعمل اللسان بالدعوة والبيان، وعمل العقل بالرأي والتدبير، وعمل البدن بالقتال وغيره.

وخلاصة القول: أن الجهاد يعني: بذل المسلم جهده ووسعه في مقاومة الشر ومطاردة الباطل، بدءا بجهاد الشر داخل نفسه بإغراء شيطانه، وتثنية بمقاومة الشر داخل المجتمع من حوله، منتهيا بمطاردة الشر حيثما كان، بقدر طاقته.

..يتبع..

والنسائي (3096)، كلاهما في الجهاد، وأبو يعلى

في المسند (468/6)، وابن حبان في السير (11/6)،

والحاكم في الجهاد (91/2)، وصححه على شرط

مسلم، ووافقه الذهبي، عن أنس، بلطف؛

"جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم

والسنتكم".

(19) مفردات القرآن ص271.

(20) أنظر: بدائع الصنائع للكاساني (97/7) طبعة

دار الكتاب العربي-بيروت، والدر المختار

وحاشية ابن عابدين عليه (217/3) دار إحياء

التراث العربي - بيروت. المصورة عن طبعة دار

الطباعة المصرية سنة 1272 هـ.

(21) مطالب أولي النهى شرح غاية المنتهى في

الفقه الحنبلي (501/2).

هوامش

ونصه: "ما لا يعطي على الخرق".

(11) نشرته دار الشروق بالقاهرة، وفيه نظرات

تأصيلية لوقف الإسلام من العنف.

(12) رواه الحاكم عن أبي هريرة، وسيأتي

تخريجه.

(13) رواه أحمد عن عبد الله بن عمرو، وسيأتي

تخريجه.

(14) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

أصحاب النبي، وسيأتي تخريجه.

(15) رواه أحمد عن أبي هريرة، وسيأتي

تخريجه.

(16) معجم ألفاظ القرآن الكريم. عمل مجمع

اللغة العربية (1/226) طبع الهيئة المصرية

العامة للكتاب.

تخريجه.

(5) متفق عليه من حديث ابن مسعود، وسيأتي

تخريجه.

(6) متفق عليه من حديث ابن عمر وجريير بن

عبد الله، وسيأتي تخريجه.

(7) ويقابله عند الرومان (مارس).

(8) رواه أحمد عن أبي وهب الجشمي، وسيأتي

تخريجه.

(9) رواه مسلم في البر والصلة (2593)، وابن ماجه

في الأدب (3689)، عن عائشة.

(10) رواه الطبراني في الكبير (306/2)، عن جريير

بن عبد الله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد،

رواه الطبراني ورجاله ثقات (41/8)، وحسنه

تخريجه.

(11) الألباني لغيره في صحيح الترمذي (2666)،

الرمضانية

الشروق

إخبارية وطنية

برعاية

أربع سيارات
فاخرة من نوع
"شوفرو لي أفيو"

المسابقة

رحلة استكشافية
بنهر "فولقا" على
متن باخرة 5 نجوم18
عمرة5 مجموعات
من الأجهزة
الكهرومنزليةشاشة
آل سي-دي
عملقةصك بـ
400 000.00

■ لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و "نجمه"
■ تجري عملية القرعة بعد عيد الفطر بحضور محضر
قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
■ يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة
التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة
الفوز.
■ يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة
■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد
حفل توزيع الجوائز تعتبر ملقاة.
■ يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة
ما إذا كان الهاتف مغلقة أو لم يرد بعد ثلاث محاولات
يقضى الفائز.

■ يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة
أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
■ تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث
أجوبة اختيارية.
■ يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة
الصحيحة R1 أو R2 أو R3
■ المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمه فقط.
■ يمكن للمتناسق أن يشارك بأكثر من sms واحد
لمضاعفة حظوظه في الفوز
■ ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008
من خط نجمه فقط.
■ سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم

شروط المسابقة

■ ملاحظة: أي مخالفة لشروط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة



DIAMAL

CONCESSIONNAIRE OFFICIEL



CHEVROLET



الأسبوع الثاني

السؤال رقم: 01

من القائل: الخير بالخير و البادئ أكرم، والشر بالشر و البادئ أظلم هل هو:

R1 حمزة بن عبد المطلب ◀ R2 علي كرم الله وجهه ◀ R3 عثمان بن عفان

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمه فقط

قسمة المشاركة رقم: 01

مسابقة الشروق الرمضانية

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة
واستظهارها في حالة الفوز

مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: يونس أو بعيش



المقبلات :



سجاري البطاطا

المقادير:

- 5 حبات بطاطا ناضجة
- ملعقة كبيرة حشيشة
- ملعقة كبيرة خل
- ملعقتان كبيرتان عصير ليمون
- بصلة صغيرة
- بيضة
- ملح وفلفل
- قطع جن
- بيضتان مخفوقتان
- فريئة وميشور الخبز اليابس

طريقة التحضير:

- في وعاء افرمي حبات البطاطا لتحصلي على عصيدة البطاطا واخلطها بالحشيشة المفرومة.
- أضيفي الخل وعصير الليمون ثم البيضة والبصل والملح والفلفل واخلطي جيدا،
- شكلي سجاري ثم ضعي داخلها قطعة من الجبن وأغلقيه،
- مرريه في الفريئة ثم في البيض المخفوق ثم في ميشور الخبز اليابس،
- بعد إكمال الكمية ضعي السجاري في الثلاجة مدة 3 ساعات،
- بعد 3 ساعات، اقليها في زيت ساخن واتركها تقطر،
- زينها بأوراق الخس ودوائر الطماطم وشرائح الليمون.

الطبق الرئيسي



طماطم محشية

المقادير:

- 8 طماطم
- 300 غرام لحم مفروم
- خبز منقوع في الحليب
- بصلة بيضة
- ربطة حشيشة
- 3 ملاعق كبيرة زيت
- فلفل أسود
- ملح
- ميشور الخبز اليابس

طريقة التحضير:

- اغسلي حبات الطماطم ثم نشفيها ثم قطعي ثلثها من الأعلى واحتفظي بالغطاء جانباً،
- بواسطه ملعقة افرغي



المقادير:

- 500 غرام عينة
- 100 غرام زبدة
- 3 ملاعق كبيرة سكر خشن
- ملعقة كبيرة ماء الزهر
- عود قرفة
- زعفران
- قرصة ملح

السوفلي:

- كأس حليب
- ملعقتان كبيرتان زبدة ذائبة
- 3 بيض
- ملعقتان كبيرتان مايوزينة
- 3 ملاعق كبيرة سكر ناعم
- كأس لوز مرحية كالبودرة
- ملعقة صغيرة خميرة
- كيماويرة

طريقة التحضير:

- في طنجرة ضعي نصف لتر ماء والزبدة والقرفة والزعفران والملح،



قشريها،
- اقصي كل حبة بطاطا إلى نصفين بالطول، ثم احدثي شقا صغيرا على الواجهة
- في وعاء خاص بالفرن مدهون بالزبدة ضعي البطاطا على أن يكون الجانب الذي به الشق من الأعلى، اسكي عليها الزبدة الذائبة ثم تبلي بالملح والفلفل وادخليها الفرن، رشها من حين إلى آخر بالزبدة الذائبة أو المارغارين، رشها عند منتصف نضجها، رشها البطاطا بميشور الخبز والجبن وادخليها ثانية حتى تكسب اللون الذهبي.

بطاطا في الفرن

المقادير:

- 1 كغ بطاطا
- مارغارين
- جبن ميشور
- ميشور الخبز اليابس
- ملح
- فلفل

طريقة التحضير:

- اختاري حبات بطاطا تكون صغيرة الحجم وطرية بعض الشيء، ثم

لحم مشوي بصلصة الطماطم

الطبق الثاني :

المقادير:

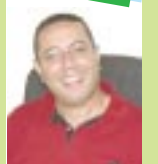
- 4 قطع لحم (بيفتيك)
- 750 غ طماطم
- فلفل
- 8 سنينات ثوم
- ملعقتان كبيرتان زيت
- ملح، فلفل أسود

طريقة التحضير:

- ضعي الطماطم في ماء مغلي لعدة دقائق ثم اسحبها وضعيها في ماء بارد،
- قشريها ثم قطعيها إلى مكعبات،
- في طنجرة سخني الزيت وأضيفي الثوم المفروم واتركها على نار هادئة،
- أضيفي الطماطم والملح والفلفل واتركها تتضج ثم ارحي الطماطم،
- اشوي حبة الفلفل ثم قشريه وقطعيه وأضيفيه إلى صلصة الطماطم،
- اشوي اللحم وضعيه في طبق واسكي عليه صلصة الطماطم.

استشارات طبية

صوموا تصحوا



■ يرد عليها يوميا الدكتور/حميدي/ خبير ومستشار في الصحة

مرضى حصوات المرارة والصيام

■ السيدة (فريال - ح) من البليدة أعاني الويل من نوبات حصوات المرارة فهل الصيام يؤثر على صحتي؟

■ الجواب: بالنسبة لمرضى حصوات المرارة، يسمح بالصوم لمرضى الحصوات الساكنة، لأن الصيام يقلل من آلام المرارة، لكن بشرط ألا يأكلوا الدهون والأطعمة الدسمة بعد الإفطار حتى لا تزيد متاعب المرارة. أما مرضى التهاب المرارة الحاد المصحوب بارتفاع في درجة الحرارة فلا ينصح لهم بالصيام وعليهم اتباع

تعليمات الطبيب بدقة وأهمها أخذ المضادات الحيوية في مواعيدها خاصة أثناء النوبات.

الصيام علاج لمرضى القولون العصبي

■ السيد محمد سلاماني من مستغانم يسأل عن منافع الصيام بالنسبة لمرضى القولون العصبي.

■ الجواب: أوضح أن الصيام علاج لمرضى القولون العصبي، وعليهم اتباع نظام غذائي بعد الإفطار من شأنه ألا يهيج القولون، مشيرا إلى أن من أهم الأغذية التي تزيد من متاعب القولون البقوليات والأطعمة

الحريفة والمسبكات والتوابل لذا ينصح لمرضى القولون بصفة عامة عدم تناولها. أهم أسباب الإصابة بالقولون العصبي التوترات والانفعالات وعدم انتظام مواعيد الطعام، التي تثير حفيظة القولون وتجعله عصيبا. في هذا الشهر الفضيل يمنح المريض الهدوء والاسترخاء والبعد عن الانفعالات، كذلك فإن انتظام تناول الطعام في مواعيد ثابتة طوال الشهر يحافظ على سلامة القولون ويزيد من كفاءة الجهاز الهضمي، لذا فالصيام فرصة لمرضى القولون العصبي..



الشروق

رمضانيات

الإثنين 08 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 08 رمضان 1429 هـ / العدد 2400

الشروق تستطلع يوميات رمضان على الطائرة

الطيّارون لا يصومون الشهر الكريم بفتوى شرعية

■ طيارون يصومون خلصة ويصلون في الجو وهم جلوس دون اتجاه للقبلة

■ مدير العمليات الجوية لـ "الشروق": "هناك نص عالمي يمنع الصوم على الطيارين"

.. لم تكن ندري على غرار الكثير من القراء أن قائد الطائرة ملزم بإفطار شهر رمضان الكريم .. غير أن الكثيرين منهم يصومون الشهر الفضيل خلصة وبعيدا عن الأعين .. ولا تندھشوا هناك طيارون يصلون حتى وهم يقودون الطائرة ودون اتجاه للقبلة .. "الشروق" تستطلع يومياتهم في رمضان .

ومن دون وجود الطائرة وفق اتجاه القبلة.

.. يفتنمون فرصة قيادة الطائرة باتجاه السعودية ويعتَمرون في رمضان

ومن مميزات يوميات الطيارين خلال شهر رمضان الكريم، القيام بعمره بالنسبة للمتجهين وفق مسار جدة بالسعودية، بعد مكوثهم لفترة تقارب ما بين ثلاثة إلى أربعة أيام بجدة، فيما كشف محدثنا عن عدم تمكنه من ذلك، وقال إنه يتطلع لأداء عمرة بعد العيد بحول الله. وعن مائدة الإفطار، فتبقى عادية بالنسبة للطيارين، خاصة إذا علمنا أن كل طيار يخضع لفحص طبي شامل كل ستة أشهر، والهدف منه متابعة التوازنات الصحية للطيار، وعليه فإن أغلب الطيارين يتقادون الحلويات التي تميز شهر الصيام بالنسبة لمائدة الجزائريين في ذات الشهر، بسبب حرص الطيارون على رشاقة أجسامهم على مدى شهر الصيام والسنة بكاملها، وتبقى ذات الفئة محرومة من أنواع الزلابية، المقروط، قلب اللوز والمحنشة وغيرها.. إلا القليل منه، لتثبيت الرشاقة واللياقة البدنية في مستويات عالية، لعدم السمنة وعدم ارتفاع ضغط الدم وباقى أمراض الأوعية والشرابين التي تهاجم القلب نتيجة ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم.



والمتزامن مع رحلة بروكسل التي تقتضي 6 ساعات، منها ثلاث إيابا وثلاث ساعات عودة، حيث قال "سأفطر لأنها تتزامن مع فترة النهار"، وستلي رحلته في اليوم الموالي رحلة داخلية لكل من ولايات الجنوب والشرق، بداية من حاسي مسعود ثم الوادي وبعدها تبسة والرجوع إلى الجزائر العاصمة مجددا، وأفاد محمد أن لديه إمكانية الصوم بعد تناول سحور ملائم، لأن عمله ينتهي على الساعة الثانية عشرة - منتصف النهار- وإن كان محدثنا يشاطر رأي الإفطار وفق المسائية بدل الصباحية من أول اليوم، ويتوحد هؤلاء بأنه يفترض الإفطار شرعا، ومن ناحية ثانية للحفاظ على سلامة المسافرين عند طول مدة الرحلة.

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

وكشف محمد عن أول إفطار بالنسبة له

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

وكشف محمد عن أول إفطار بالنسبة له

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

وكشف محمد عن أول إفطار بالنسبة له

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

وكشف محمد عن أول إفطار بالنسبة له

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

وكشف محمد عن أول إفطار بالنسبة له

الطيار محمد صاحب الثلاثين ربيعا وفي حديثه لـ "الشروق اليومي"، لم يخف خوفه من القضاء فيما بعد، وهو الأمر الذي سيخلط عليه الأوضاع لأن حالات السفر تبقى، حسبه، قائمة، مما يصعب مهمة قضاء الصيام، فأكد لنا أنه طلب الراحة في رمضان لشهر كامل، وأفاد أن كل عطلة السنوية يطلّ عليها في رمضان، غير أنه أوضح أن إدارة الشركة لم تمنحه سوى 20 يوما من رمضان، ومع ذلك قال إنه مرتاح للامر، ورحلته الأولى نحو عاصمة سوريا دمشق كانت سهلة بحكم أنها تمت في الليل".

مدير العمليات الرائد بوعلام عناد لـ الشروق

"هناك نص رسمي عالمي يمنع الصيام على الطيارين"

الصباح الباكر، وأضاف أن كل الرحلات طويلة المسافة على غرار مونريال، دبي، موسكو ولندن يلتزم طياروها بالإفطار، مشيرا الى أن أغلب بلدان المسلمين لا يصومون. وقال مدير العمليات الجوية إن هناك ضغطا في العمل في ذات الفترة التي تزامنت مع العمرة، خاصة وأن الشركة حكومية ومطلّبة بضمان الخدمة العمومية بضمان السفريات. أما عن المأكولات، فقال المتحدث إنه يحذر من كثرة "المراقي" و"البوراك"، اتباعا للحمية الغذائية للطيار.

أكد مدير العمليات الجوية، الرائد بوعلام عناد، مدير العمليات الجوية بشركة الخطوط الجوية الجزائرية لـ "الشروق اليومي"، أن هناك نصا رسميا عالميا يمنع الصيام كتابيا والوارد في دليل الاستغلال المسمى "ماناكس"، مؤكدا "قانونيا ممنوع الصيام عالميا للطياران العسكري أو المدني"، وأوضح أنه بالنسبة للطيارين حاليا شكل واحد يقدر حسب قدرته مع ساعات وطاقة العمل"، وأفاد عناد أنه عادة لا تتجاوز حالات الصيام في يوم فيه فوق ثلاث ساعات عمل وخلال

حكاية إيميل الفرنسي

فقد والديه صغيرا وتكفلت به عائلة جزائرية فتأثر برقتها واعتنق الإسلام



العائلة القبائلية التي تولت رعايته بفرنسا ألا وهي عائلة الفنان الراحل سليمان عازم، مضيفا أن احتكاكه بالمجتمع القبائلي وتعرفه عليه من الداخل دفعه أكثر إلى اعتناق الدين الإسلامي الذي كان الأساس في ازدهار هذا المجتمع.

ويحتك أكثر فأكثر بتقاليد سكان المنطقة وأعرافهم، وما لبث إلا قليلا وأعلن أنه قرر في الدخول في الدين الإسلامي وبالتالي كان له ما أراد واصطحبه أحد أفراد عائلة سليمان عازم في جولة إلى منطقة القبائل وقام بجميع الإجراءات من أجل الاتصال بمسؤولي مديرية الشؤون الدينية لولاية تيزي وزو، والتي بدورها أعدت حفلا خاصا لقاسي بمناسية اعتناقه الدين الإسلامي واستدعي إلى مسجد واضية أين أحيلت له الكلمة بحيث تحدث وباللغة القبائلية وبصفة مختصرة عن أهم جوانب حياته وعن أهم ما دفعه إلى اعتناق الدين الإسلامي، مبرزا أن الدافع الرئيسي لاعتناقه الدين الإسلامي هو ذلك العطف والحنان الذي لقيهما من

أفراد عائلة قبائلية كانت تعيش بجواره بفرنسا؛ عائلة قال عنها إنها عائلة الفنان القبائلي الراحل «سليمان عازم»، تكفلت عائلة سليمان عازم بتربية قاسي منذ صغره وعلمته أصول وتعاليم وتقاليد العائلات القبائلية وعلمته حتى اللغة القبائلية، ولدى وصوله قرابة العشرين من عمره دعاه أفراد العائلة أن يذهب معهم إلى الجزائر في عطلة ويزور معهم منطقة أقني قغران وواضية وبالطبع لم يكن عليه إلا أن يقبل الدعوة ودخل إلى الجزائر وحالفه الحظ في زيارة مختلف معالم منطقة القبائل ولا سيما جبال جرجرة التي أعجب كثيرا بها، ومنذ ذلك الحين تعلق قلب قاسي بمنطقة القبائل وأصبح يزورها كل عام وكان في كل عام يحظى بمعارف جديدة

حسان زيزي

من بين الفرنسيين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي في ولاية تيزي وزو المدعو «جواني إيميل أوكثاف» وهو من مواليد 1952 بفرنسا، اعتنق الدين الإسلامي في مسجد واضية بتاريخ 3 جويلية 2007 وحول اسمه من إيميل إلى «قاسي». عند اعتناقه الدين الإسلامي بالمسجد ومن خلال المداخلة التي قام بها حكي قاسي بعض الجوانب من الحياة التي كان يعيشها قبل دخوله الدين الإسلامي وتحدث عن العوامل التي دفعته إلى اعتناق هذا الدين، فحسب روايته فقد عاش قاسي منذ صغره في حرمان تام من حنان الوالدين بحيث كان يتيمًا ويلا أبوين منذ الصغر، عوضه الله هذا الفراغ الروحي بحيث أحسَّ الله عليه قلوب



• تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

اقتراءات على رمضان

جهلا منهم، أو سذاجة يقول الكثير من الناس ـ خاصة الدهماء منهم ـ كلاما مسيئا جدا عن رمضان يذهب إلى درجة التحريف ومخالفة حكمة الله من الصوم، وستة الرسول صلى الله عليه وسلم وعقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم ـ «العشرة الأولى يأكل من الشحم والعشر الثانية من اللحم، والعشر الأخيرة يأكل من العظم».. هكذا يفترى بعض العامة من الناس في الجزائر على رمضان اعتقادا منهم أن هذه حكمة متوارثة، أو قول مأثور ـ. والحقبة أن هذا الافتراء ما هو في آخر المطاف إلا طعن وتحريف وتزوير للحديث الشريف (وإن قال البعض بضعف هذا الحديث)؛ «شهر رمضان، أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار»، وتشويه لصورة رمضان لدى الناس وتقديمه على أنه عقاب مسلط على المسلمين ـ. والغريب أن هذه المقولة التعيسة متجذرة في الأوساط الشعبية ترددها كلما أثير موضوع صعوبة الصيام في الحر، أو اشتكى أحدهم من عطش أو جوع أو حتى تفاعل بسهولة الصيام في بدايات رمضان، فيصدم بهذا الكلام، بأن الصعب قادم والمعاناة آتية ـ. لتست أدري كيف ظل هذا الكلام رائجا بين الناس خاصة الكبار منهم دون أن يجد من يفنده لديهم، ويقنعهم بأنه كلام منكر، تكذبه نصوص الكتاب وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويدحضه حتى الواقع والمنطق ـ. فإذا افترضنا جدلا ـ وعبثا أيضا ـ أن الصوم يؤثر سلبا على جسم الإنسان فالأصح والأقرب إلى المنطق أن تكون البدايات أصعب وليس النهايات... فما أوجعنا إلى حملة لتصحيح المفاهيم وتنقية الثقافة الشعبية من مثل هذه السموم المدسوسة بين دفتاتها والتي تنتقل من جيل إلى جيل متمتعة بحصانة ومناعة كبيرتين بدليل أن الكثير من المثقفين يرددونها دون تححيص ـ.

سيدة تسكن بهو عمارة بزرالدة منذ الفاتح من رمضان

العقاري، على اعتبار أنها لا تملك الحق بالسكن فيها وإن كانت خالية. ومنذ ماي الماضي وهي تعيش أيامها في أخذ ورد مع السلطات البلدية، طالبة منهم مساعدتها في الحصول على سكن تأوي فيه أبناءها وتقضي فيه مدة العدة، لكن لا يد مدّت إليها غير أيادي الجيران الذين فعلوا ما باستطاعتهم لإعادة إسكانها في تلك الشقة، إلا أن رفض الديوان كان أقوى منهم. وأودعت السيدة ملفا للاستفادة من السكن بدائرة بوزريعة وزرالدة، وهي تنتظر حلولا تراعي وضعها من السلطات المعنية. فهل من مجيب؟.

..وأجر المحسين على الله

دولة حديدان

تعيش السيدة «سليمة.ب» بباحة العمارة بالقرية الفلاحية بزرالدة منذ الفاتح من شهر رمضان، بعد أن انتهت مدة استفادتها من كراء شقة بذات العمارة ووفاة زوجها في ماي الماضي. إذ تقضي السيدة أيامها مع أولادها الثلاث بمدخل العمارة لا تقتريش إلا الأرض، ويتكفل الجيران بتحضير الفطور لها، ولما حاولت السيدة استغلال إحدى الشقق التي كانت مهمة في العمارة، بعد أن ساعدها السكان على إعادة تنظيفها وترتيبها، أخرجت منها من طرف الديوان الوطني للترقية والتسيير



فيما أصيب بعض الوهرانيين بوجع «الببوش»

وهذا ما لا يستطيعون فعله في رمضان، كما أن تجارتهم تعرف كسادا في النصف الأول من رمضان لتنتعش في النصف الثاني. ومن بين أهم الأمور التي يميّز بها الصيونيون في رمضان، سهراتهم الطويلة في الليل والتي تتضمن لعب «الكارطة» وشرب الخمر لساعات متأخرة، ثم ينهضون باكرا وكان أجسادهم لا تتعب.

ومن بين الأمور التي اكتشفناها عند قيامنا بهذا الروبورتاج، أن الصينيين الذين يقبلون على أكل القطط في الجزائر هم من أهل الريف، أما أهل المدينة من الصينيين فهم يعافون أكل القطط والكلاب على عكس ما يشاع عنهم.

وأضافت «إن الفتاة التي تشتغل عندي دعنتي السنة الماضية على مائدة رمضان بعد إصرار شديد وبمجرد أن وضعت الشربة على الطاولة برأحتها الفواحة أحسست بالغثاين وطلبت من أمها إحضار بعض السمك والأرز»...

وفي حديثنا مع الفتاة التي تشتغل عندها والتي تملك خبرة طويلة في التعامل مع الصينيين، قالت إن رمضان عند «الشناوة» المتواجدين في الجزائر يعتبر من أصعب الشهور، نظرا لتضمنه العديد من القيود خاصة فيما يتعلق بالأكل، فالصيونيون عادة ما يتجولون جماعات ويأكلون في الطرقات والساحات العمومية

فيما أصيب بعض الوهرانيين بوجع «الببوش»

"التشيمبو" يزيح المقبلات والحلويات ويتربع على عرش مائدة الإفطار!



محمد حمادي

أزاحت الهندي الشوكية أو «التشيمبو» كما يسميها الشارح المحلي الوهراني بعض المقبلات والحلويات من طريقها وتربعت على عرش مائدة الإفطار لدى العائلات الوهرانية في شهر رمضان، التي أضحت حريصة كل الحرص على اقتنائها على الرغم من أسعارها المرتفعة.

جولة خفيفة إلى سوق المدينة الجديدة التي تقصده يوميا أمواج بشرية للتبضع، وكذا «لاباسني» الواقع بوسط المدينة، تبرز مدى الانتقال السريع لعدوى «التشيمبو»، حيث ترى الجميع يتدفق على الطاولات لاقتناء أكبر كمية منها، وما زاد في وفرة هذه المادة هو تزامن موسم جنيتها الذي يرتبط عادة بفصل الخريف مع حلول الشهر الفضيل، إلا أن هذا التزامم على التشيمبو الذي ولّد طلبا متزايدا عليها، جعل أسعارها ترتفع بصورة لافتة في الآونة الأخيرة، إذ يصل الكيلوغرام الواحد منها إلى 150 دج، وهو ما دفع البعض إلى التعليق إلى أن الموز وما أدراك ما الموز المستورد من الإكوادور يباع بـ70 دج، و«التشيمبو» المليئة بالأشواك تخطى سقفها 100 دج، شأنها شأن السلطة التي ارتفعت أثمانها هي الأخرى بصورة فجائية، لكن البعض يرى بأن هذه الأسعار معقولة، بالنظر

الدروس الرمضانية تخترق أسوار المؤسسات العقابية ببشار

لم تبق الدروس الرمضانية مقتصرة على المساجد ودور الثقافة إنما توسعت خلال هذا الشهر الفضيل لتكسر أسوار السجون وإعطاء الفرصة لنزلاء هاته المؤسسات للاستفادة من دروس في العبادات والفقه وسير الأنبياء والصالحين، حيث سطرت في هذا الصدد مديرية الشؤون الدينية لولاية بشار برنامجا أعطى العناية لفئة المساجين من خلال تقديم دروس لهم بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع تدور محاورها حول العقيدة والفقه وسير الصالحين يوطرها أئمة وأساتذة ومرشداة وأئمة مدرسون. كما تم برمجة محاضرات ومواعظ لطلبة مراكز التكوين المهني من طرف مرشداة بمعدل مرشدة لكل مركز.

جزائريون يقطعون الأميال بحثا عن أحسن المقرئين في التراويح

لم تبق بيوت الرحمان المنتشرة عبر ربوع الوطن تستقطب المصلين خلال الشهر الفضيل لقربها من منازلهم تجنباً لهدر الوقت في السير. ولم تقف رغبة المصلين عند تأديتهم لصلاة التراويح كسنة من السنن إنما تيسر لهم ذلك عبر عشرات المساجد ذات المساحة الشاسعة أو الصغيرة منها، بل المستجد في ذلك هو الاتفاق المسبق بين الأصدقاء والجيران على التوجه لأداء صلاة العشاء والتراويح أينما تواجد المقرئ الجيد الذي يستقطب المصلي بأدائه وقراءته الحسنة التي تجعل المصلين لا يعبأون بعشرات الركعات دون تعب ولا سهو. هذه الظاهرة انتشرت بشكل لافت هذا الشهر الفضيل بمساجد مدينة بشار، حيث يقول أحد الإطارات بمديرية الشؤون الدينية إن هناك بعض المساجد التي تقع في أحياء جد بعيدة عن وسط المدينة وبأماكن معزولة إلا أنها أضحت تجذب لها أعدادا كبيرة من المصلين على غرار التوافد الكبير على أحد المساجد يحيي الدبابة الشعبي؛ ذلك لأن قراءة الإمام المتواجد به خلال صلاة التراويح اكتست شهرة غير مسبوقة من المصلين لحسن أداء هذا المقرئ الشاب الذي يقول عنه المصلون إنه يجعلهم لا يشعرون بالتعب ولا يسهون وسط الصلاة بل يتدبرون في السور التي يرتهاها بطريقة حسنة تجعل أسماع المصلين في تركيز متواصل والأمر نفسه تكرر مع هذا المقرئ عندما كان رمضان الفارط بمسجد آخر.

• ح. فاطمة

أكثر من 1000 قفة غذائية وزعت بمدينة تيزي وزو

منذ حلول شهر رمضان المعظم لا يدخر أعضاء مكتب الهلال الأحمر الجزائري لبلدية تيزي وزو أي جهد كل سنة للتكفل بالمساكين وعابري السبيل خلال هذا الشهر الذي يتميز بالرحمة والتضامن.

وأكد بوعزيز سمير، رئيس الفرع، أنه ينتظر توزيع 1000 قفة غذائية على العائلات المعوزة، وقد استفاد أكثر من 300 عائلة خلال اليوم الأول من شهر رمضان من المساعدات الغذائية، فيما يتم تحضير يوميا أكثر من 100 وجبة غذائية للمساكين والمحتاجين، ينتظر أن يرتفع هذا العدد خلال الأيام المقبلة. وقصد مواجهة كل المصارييف الخاصة بشراء المواد الغذائية والألبسة للأطفال الـ 50 الذين يتم اختنائهم ليلة القدر، وغيرها من الحاجات التي يمنحها الهلال الأحمر الجزائري للمساكين، تم تنصيب لجنة خاصة بالتمويل.

• صونية.ق

من
علمائنا

الجزء الأول

"الشروق" في ضيافة تلميذ ابن باديس الشيخ العلامة عمار مطاطلة

أحد المنتسبين إلى الزاوية العلوية ضرب ابن باديس بـ "هراوة" وكاد يقتله

كان الشيخ عبد الحميد بن باديس مشتركا طوال السنة في القطر لأنه كان ينتقل كل أيام الخميس لمراكز جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بـ "الجزائر العاصمة، عنابة، بسكرة وتلمسان". وفي القطر كان يدون الكلمات التي يكتبها في "الشهاب" أو سالبصائر".

قصة تعرض ابن باديس لاعتداء قاتل ليلا

كان الشيخ ابن باديس يلقي دروس تفسير القرآن ليلا بالجامع الأخضر، وفي وقت متأخر يعود إلى بيته بـ "باب القطرة" عابرا نفق "الزلاقة"، وكان يرفض رفضا قاطعا أن يرافقه أي شخص. وفي إحدى الليالي وبينما هو يعبر نفق الزلاقة خرج عليه شخص خلسة وضربه بـ "هراوة" وكاد يقتله، وفي الغد تم التعرف على الفاعل وكان شخصا ينتمي للزاوية العلوية بمسغانم، فألقي عليه القبض من قبل الشرطة، وعندما نودي للشيخ ابن باديس في المحكمة قال للقاضي إنه سامحه. ورغم تلك الحادثة لم يقبل أن يوصله طلبته رغم إلحاحهم الشديد.

أكمل الشيخ عمار مطاطلة دراسته سنة 1938 لكنه استأن والده في أن يبقى سنة أخرى لأنه لم يستطع فراق شيخه ابن باديس، فأذن له والده بذلك، وفي 1939 اندلعت الحرب العالمية الثانية فعاد إلى مسقط رأسه "عين قشرة". قال الشيخ عمار مطاطلة إن فرحات عباس كان يحترم كثيرا ابن باديس وأن العلاقة بينهما كانت مبنية على الاحترام المتبادل. وفي سنة 1949 عين مدرسا بـ "شاطودان" أو شلغوم العبد حاليا وبقي هناك سنتين، وفي سنة 1951 انتقل إلى وهران أين أدار مدرسة التربية والتعليم، وبعد سنة حول إلى "مديوني" ثم إلى انتقل إلى سبدو بطلب من الشيخ العربي التبسي لكنه لم يرض بإدارة مدرستها تلك التي كانت عبارة عن غرفتين ولا فتي بالغرض، ف قضى فترة يدرس فيها ببيته حتى تم بناء مدرسة ومسجد، وكان من بين تلاميذه في سبدو المؤرخ المعروف "محمد القورصو". وفي سنة 1955، بدأ العمل الثوري بذات المنطقة فتعرضت المدرسة للإغلاق ووضع تحت الإقامة الجبرية.

في الجزء الثاني.. تقرؤون عن المكيدة التي دبرها يهودي من منطقة سبدو ليفلق مدرسة الشيخ عمار مطاطلة، كما تقرؤون شهادة حول الرئيس الراحل هواري بومدين الذي كان معه في ثكنة "بوجدة"، وكذلك موقفه من تعيين بن بلة رئيسا للجزائر سنة 1962، وتقرؤون عن مواقفه مع الإرهابيين خلال التسعينيات وموقفه الراض لنشاط جمعية العلماء المسلمين الحالية وعدم رضاه عن طريقة أبي عبد السلام في الفتوى. كل هذا تقرؤونه في الجزء الثاني من هذا البورتريه.



والده وهناك تعرف على رفيق دربه "الشيخ البشير الإبراهيمي" الذي كان قد سافر مع عمه وتوطدت بينهما العلاقة، فكانا يسهران في بيت الشيخ البشير الإبراهيمي ويقومان الليل معا ويتناقشان في كيفية إنقاذ الجزائر حتى صلاة الصبح لمدة ودأوما على تلك الطريقة ثلاثة أشهر كاملة.

وانطلق بعدها مستكملا مسيرة طلب العلم بالحجاز والشام ومصر، وناظر علماء هناك فأجازوه كلهم، ثم عاد إلى الجزائر فوجد والده قد حصل له على رخصة من الوالي تمكن الشيخ ابن باديس من العمل بحرية في الجامع الأخضر، وفي سنة 1920 عاد الشيخ البشير الإبراهيمي من الشام فوجد الشيخ ابن باديس قد كون 1000 طالب فتعجب من هذه النتيجة المذهلة في ظل تلك الظروف الصعبة، وازدادت بعد ذلك علاقتهما قوة، وواصل مسير العلم والإصلاح الأول في قسنطينة والثاني في سطيف.

ابن باديس كان ينام ثلاث ساعات في الليلة

بدأ الشيخ عمار مطاطلة يأخذ دروسه من الشيخ ابن باديس بالجامع الأخضر الذي بناه لابن باديس "الباي احسن" وكتب عليه "هذا المسجد ليس للصلاة فقط بل للتعليم أيضا". قال الشيخ عمار متفاعلا وفي قلبه إحساس جميل بالماضي: "بعد أن امتحنتني الشيخ بدأت الدراسة في السنة الثانية مباشرة، وكان نظام التعليم الباديسي صعبا فأتعبني جدا إلى درجة أن قررت التوقف لكن تعلقني بابن باديس جعلني أعدل عن الفكرة. أتذكر أنه في إحدى الدروس كنت جالسا بجانب "الشيخ الورتلاني" فغلطني النعاس ونمت، وتفاجأت بالشيخ ابن باديس ينهني قائلا: قم أيها الفتى، لست وحدك بحاجة إلى النوم. ووجه لي سؤالا: كم تظنني نمت؟ فقلت: لا أعلم، فقال: لقد أطفأت المصباح على الساعة الثانية صباحا وأوقدته في الرابعة وهذا جل نومي طوال أيام السنة، ثم وجه كلامه للطلبة قائلا: كيف يحلو لنا النوم والشعب الجزائري غارق في الجهل والأمية والفقر، والاستعمار هو السبب في كل هذه المصائب كلها، فليس من حقنا أن ننام.

المبادئ العلمية من نحو وصرف وفقه وعقائد.

قصة تعرفه أول مرة بالشيخ ابن باديس

في تلك الفترة تعرف والده على الشيخ ابن باديس وتوطدت العلاقة بينهما لدرجة أن أصبحا أكثر من أخوين من بطن واحدة، ولتعارفهما قصة حكاها الشيخ عمار: جاء الشيخ ابن باديس إلى مدينة "تمالوس" لزيارة صديق له من حفاظ القرآن الكريم، فجلسا إلى شجرة يتسامران، وبالصدفة مررت أنا ووادي قريبهما فلما رآه أبي قال إن هذا الرجل ليس من منطقتنا ويبدو من هيئته أنه عالم، واتجه والدي صوبه ليكرمه ولما اقترب منه ألقى عليه السلام فرد عليه الشيخ ابن باديس: وعليكم السلام أنا عبد الحميد بن باديس، ففرح والدي فرحا كبيرا وجلس إليه ولم يمر ذلك النهار حتى حمل والدي عقيدة الإصلاح واشترك سنة 1925 في أول جريدة لجمعية العلماء "المنتقد" ثم جريدة الشهاب قبل أن تتحول إلى مجلة. في سنة 1934، سافر الشيخ عمار مطاطلة إلى قسنطينة بغية الانتساب لمدرسة ابن باديس بـ "الجامع الأخضر" وهو أول مسجد أسسه ابن باديس سنة 1913 وارتفع فيه صوته مناديا بالإصلاح والعلم، وهناك خضع لامتحان القبول فتمكن من اجتيازه وأصبح طالبا في المدرسة الباديسية. وأثناء حديث الشيخ "عمار مطاطلة" عن الجامع الأخضر اغرورقت عيناه بالدموع شوقا لتلك الأيام التي ظلت راسخة في الذاكرة وقال إنها تبدو أمام عينيه كما لو لم تمر عليها دقائق. وبانفعال الأوفياء لجذورهم حكى لنا هذه الشهادات حول الشيخ ابن باديس.

مكيدة جعلت ابن باديس يسافر إلى الحجاز

في سنة 1912، كان الشيخ ابن باديس يلقي دروسه للطلبة الوافدين على الجامع الكبير بقسنطينة، لكن ذلك لم يعجب أحد الشيوخ المعروفين بالجهة اسمه "بلميهوب" وكان على علاقة متينة بوالى قسنطينة آنذاك، فوشى بالشيخ ابن باديس لديه، مما جعل رجال الوالي يضيقون عليه الخناق حتى تم إيقافه عن التدريس، ذلك ماجعل الطلبة يحتجون بقوة لكن ابن باديس طلب منهم عدم الاحتجاج بعد أن عرف أن الشيخ سبلميهوب" هو السبب، وبسبب تلك الحادثة التي أثرت في نفسه كثيرا رغب في مغادرة الجزائر والالتحاق بالشيخ سبلونيس" الذي هاجر إلى المدينة المنورة لكن والد ابن باديس نصحه بالسفر إلى الحجاز "المدينة المنورة"، فعمل بنصيحة

حمل جنة الخلد في صدره "كتاب الله وسنة رسوله" وانطلق في مسيرة إمامة الناس وتعليمهم أصول الدين الإسلامي من معين العلم الشرعي المعتدل، فمن عين قشرة بسكيكدة إلى سبدو بتلمسان ثم وجدة ووهران، واستقر به المقام حتى اليوم بالأبيار بالعاصمة أين حمل على عاتقه مشروع بناء مسجد "البرهان" بالإضافة إلى نشاطه بجمعية العلماء المسلمين كنائب لسماحة الشيخ شيبان رغم أنه يبدي عدم رضاه عن تراجع جمعية ابن باديس التاريخية. وحتى تقترب من هذا الرجل الذي رفض دعائي بأن يطيل الله في عمره واكتفى بأن تكون أيامه الباقية مباركة زرناه في بيته فضيقنا على طريقة العلماء الكبار تواضعا وإيمانا بالرسالة الإلهية ولسان حاله يقول: نقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت.

صلى التراويح بالناس وعمره 13 سنة

ولد الشيخ عمار مطاطلة في 26 نوفمبر 1915 بعين قشرة دائرة القل ولاية سكيكدة، ولما بلغ سن التمدرس أدخله والده الفقيه كتاب القرية أين تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ عدة أحزاب من القرآن الكريم على يد شيخه الأول "محمد بن علاوة" وتمكن من حفظ كتاب الله وهو في سن الحادية عشرة فكلفه والده بإمامة صلاة التراويح وهو في هذه السن المبكرة. ثم التحق بالمدرسة القرآنية التي أسسها والده الشيخ "محمد بن رابع مطاطلة" ليتعلم فيها أبناء العائلة، والذي استشهد سنة 1959 متأثرا بالتعذيب الذي سلطه عليه الجيش الاستعماري بعد أن علم الكثير من أبناء العائلة كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وبذات المدرسة تعلم الشيخ عمار مطاطلة على يد والده أيضا بعض

نجم ثاقب من نجوم جمعية العلماء المسلمين الأوائل، لم تتعبه السنوات الثلاثة والتسعين التي سخر فيها حياته لخدمة كتاب الله تعالى ورسوله الأكرم. يحمل في قلبه حنينًا خاصا للجامع الأخضر بقسنطينة أين كان يجلس قبالة الإمام عبد الحميد بن باديس لينهل من علمه الذي ملا فضاء الجزائر الواسع. ولما تخرج على يديه بعد مرحلة خصبة لا تتاح لأي كان.

تومي عياد الأحمدي



رياضة

الفريق يصطحب معه طبّاخا

شبيبة القبائل تنتقل اليوم إلى غانا واللاعبون يصرون على الصيام



بمناسبة مباراة الذهاب التي لعبت بدوالا. وسيكون رئيس الفريق حناشي على رأس الفوج، وكله أمل على تحقيق لاعبيه إنجاز ما فتئ يحققه الفريق في جل مبارياته الرمضانية.

ويضم الوفد 27 فردا، من بينهم 18 لاعبا، حيث سيسجل غياب الثنائي أوصالح ويرملة بداعي التوقيف، بينما ستسجل المباراة عودة أوزناجي الذي

قال انه سيعود لزيارة الجزائر عن قريب

زيدان يقرر الاستثمار بالجزائر



زيدان بأنّه تحسن كثيرا مقارنة بالسنوات الأخيرة، مشيرا إلى أنه يتمنى أن يتألق اللاعبون الذين شاركوا في كأس دانون

للأمم ويحجزون أماكن في أقوى الفرق العالمية. وفي رده عن سؤال حول ما إن كان بوسع ابنه إن يكون خليفته في المستقبل، قال زيدان "ابني صغير السن ولا يمكنني أن اقر بأنه سيكون خليفتي، لكنني أؤكد بأنه يهوى كرة القدم حتى النخاع، وبأنه يأمل في أن يكون لاعب كرة محترف". وعن مشاريع زيدان المستقبلية وأحلامه، قال زيدان بالحرف الواحد "توقفت عن الحلم، لأنني اظن بأنني حققت كل شيء كلاعب". وشرح زيدان كريستيانو رونالدو للفوز بالكرة الذهبية للفيفا، مشيرا بأنه يعد من أحسن اللاعبين الذين شاهدهم يلعبون في الأونة الأخيرة. وتطرق زيدان للهزيمة الأخيرة للمنتخب الفرنسي، حيث وصفها بالعادية بما أن اقتصائات كأس العالم 2010 ستلعب على شكل بطولة مصغرة. ● **باريس؛ محمد.ن**

بطل الجزائر في 96 أصغر مدرب للفريق

النادي الرياضي لـ"الكونغ فو ووشو" بأولاد هداج يطالب بقاعة ودعم مادي



يعاني فريق الاتحاد الرياضي لـ"الكونغ فو ووشو" بأولاد هداج بالرغاية الذي تمكن من تحقيق نتائج باهرة باحتلاله المرتبة الثانية على المستوى الوطني في فئة الأصاغر، خلال نهائي البطولة الوطنية التي جرت فعالياتها ببوسماعيل في جوان الفارط، وشهدت بروز بطلين للجزائر في فئة الأصاغر من أبناء الفريق، بالإضافة إلى ناثنين لبطلي الجزائر والترعب على المرتبتين الثالثة والرابعة في اختصاص "السونشو"، من التهميش وغياب الإمكانيات، حيث يتدرب الفريق المشكل من حوالي 100 رياضي ومصارع ينشطون في فئة الأصاغر والأكابر في شبه قاعة رياضية ضيقة تقتصر للوسائل والعتاد الرياضي، في ظل نقص السند المادي والمعنوي للفريق، من الجهات المعنية بقطاع الرياضة سواء على المستوى المحلي أو المركزي.

هذه الوضعية الصعبة للنادي دفعت المدرب والمدير التقني للقاعة الشاب جيلالي مراد صاحب 28 ربيعاً والذي يعد من أصغر المدربين في هذه الرياضة القتالية اختصاص "الووشو" المدرب جيلالي يقول أن فريقه يحتاج إلى اهتمام من المسؤولين من خلال منحه الدعم اللازم والوقوف إلى جانبه، لأنه بإمكانه الذهاب بعيدا في مختلف المنافسات الوطنية والقارية وحتى الدولية، خاصة وانه يضم في

الشروق

الإثنين 08 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 08رمضان 1429 هـ / العدد 2400

ستوزعها على اللاعبين

إدارة الحراش تنتظر إعانة المليار

الخطوط الثلاثة، بفعل الإصابات والعقوبات، التي طالت لاعبي الحراش، ومن المتوقع أن يقمّح المدرب شارف اللاعب الواعد مازاري الذي أبان عن إمكانيات كبيرة خلال الحصص التدريبية وبغية فرض الانضباط، توعدت إدارة الحراش لاعبيها بعقوبات قاسية، على خلفية عدم احترام بعض اللاعبين لقرارات المدرب خلال الحصص التدريبية والمباريات الودية.

● **ب. وهاب**

بليمام يعد بتسديد جزء من المستحقات بعد لقاء مستغانم

شكوك تحوم حول غياب 4 لاعبين عن تدريبات الحمراء

سانتوجان بداية من الثانية زوالا كل من الحارس مزايير ومزوار وسباح ويطواف لأسباب تبقى مجهولة، فيما خاض بقية التعداد تدريبات منتظمة لتجنب الإرهاق، خاصة مع الصيام، وتشير مصادر مقربة من اللاعبين إلى أن قرار بليمام حول تسليم جزء من المستحقات لغاية إجراء لقاء ترجي مستغانم كان وراء غضبهم وعدم حضورهم إلى التدريبات وتضاربت الأقوال في هذا الشأن، حيث قال أحد مسيري الفريق أن اللاعبين المذكورين يحسون بإرهاق شديد وقد أعفوا تجنباً لحدوث إصابات، لكن كل شيء يظل مرهونا بالحصة التدريبية القادمة. ولم يحضر المدافع واسطي ظهيرة السبت إلى سانتوجان لتعرضه إلى نزلة برد منعته من الالتحاق برفقائه.

● **ب/ توفيق**

المساعد بريك يستقيل رسميا من العارضة الفنية

إدارة الكاب تصر على جلب بوعرعارة

العناصر التي استقدمت وتحظى بعناية خاصة من بعض المسيرين الذين يتكفلون بحمايتهم مهما كانت تصرفاتهم. وتمنى بريك أن يحقق الفريق الصعود من كل قلبه، لأنه ببساطة ابن شباب باتنة. على صعيد آخر، يبدو أن الإدارة مازالت مصرة على جلب عبد الحليم بوعرعارة

مساعدا للمدرب الرئيسي خزار، بعد إلحاح من بعض المسيرين وبعض الأطراف التي ترى في بوعرعارة الشخص المناسب ليكون مساعدا، بينما يرى المحيط العام للنادي عكس ذلك تماما.

● **سليمان مهيرة**



قال مساعد بريك، لـ"الشروق" ياسين بريك، لـ"الشروق" بأنه استقال رسميا من العارضة الفنية لشباب باتنة، بعد الحصة التدريبية التي أجراها في بداية الأسبوع أول أمس، وهذا بسبب التصرفات الصبيانية من بعض المسيرين الذين كلفوا أنفسهم مسؤوليات تفوق مستواهم الحقيقي.

وشرح بريك الأسباب التي جعلته يتعدّد ويفسخ المجال لمن يريد أن يكون مساعدا للمدرب خزار، حيث ربطها بقلّة الانضباط وتهاون عدد من اللاعبين وعدم جديتهم في التدريبات، مما كلف الفريق غالبا في الجولات الثلاث الأولى، مشيرا إلى

الأسبوع المقبل، حسب مصدر موثوق. وينتظر مسؤولو الاتحاد أن تتدعم خزينة الفريق، في غضون الأيام القليلة المقبلة بمليار سنتيم، من بلدية الحراش ليتنفّس الفريق الصعداء، ويكون بإمكان الرئيس العايب منح الشطر الأول للاعبين، الذين لم يستلموا منح إمضاتهم إلى حدا الآن. وأضاف مصدرنا أن تشكيلة الاتحاد، ستعرف بعض التغيرات على مستوى

أكدت مصادر عليمية للشروق أن قاسم بليمام قد وعد اللاعبين بتسديد جزء من المستحقات وذلك عقب مباراة ترجي مستغانم المقررة الأسبوع المقبل ويأتني هذا القرار بعد أن لجأ بليمام لفتح رصيد جديد بدل الرصيد القديم المحمد منذ انعقاد الجمعية العامة للمولودية، حيث ينتظر أن تدخل إعانة 3 ملايين سنتيم بين مليار ونصف مقدمة من الولاية والباقي من متعامل الهاتف بتسديد مستحقات الإمضاء وخاصة الجدد كرحيش وطهراوي ولشاش وغيرهم، وفور سماع الخبر أكد لنا بعض المعنئين بقضية المستحقات أن الإدارة تماطلت كثيرا في هذا الإطار ووعدهم في العديد من الأوقات بتسوية الوضعية، لكن دون شيء يذكر، وغاب عن حصة أول أمس والتي أجريت بملمب

اقصي براعم فريق تيزي وزو في دور ربع النهائي من منافسة كأس دانون

للأمم التي اختصنتها لمعب حظيرة الأمراء بالعاصمة الفرنسية باريس وأسدل عليها الستار أمس الأحد.

وجاء إقصاء فريق تيزي وزو بعد انهزامه في دور ربع النهائي أمام الفريق الألماني الذي اظهر امكانيات كبيرة تؤكد قوة الكرة الألمانية. وقبل الوصول إلى دور ربع النهائي كان فريق تيزي وزو قد أدى ما عليه في الأدوار الأولى فرغم تعثره في أول خرجة أمام فريق جمهورية تشيكيا بانهزامه بهدف دون مقابل قبل أن يستدرك ويفوز أمام المنتخب المكسيكي بهدف لصفر ويتأهل إلى الدور ثمن النهائي بعد فوزه بالغياب أمام منتخب الكامرون وسحقه للمنتخب البرتغالي بأربعة أهداف دون رد. وواصل كتناكت جرجرة المشوار

بامتياز، حيث تفوق على المنتخب الإيطالي في دور ثمن النهائي بهدف دون مقابل في مباراة رائعة تألق فيها هجوم تيزي وزو الذي تفتن في اللعب بالدفاع الإيطالي الذي لم يكن صلبا كالعادة. ومن سوء حظ الفريق الجزائري فقد اصطدم في دور ربع النهائي بالمنتخب الألماني الذي عد من بين أحسن الفرق في البطولة. ورغم محاولة الجزائريين الوقوف التند للند أمام الألمان إلا أن الفارق في التحضيرات بدا واضحا ولم يتمكن الصود، حيث انهزموا أمامه برعاية كاملة. وكان وقع الهزيمة قويا على نفسية اللاعبين الذين انهزموا في اللقاء الترتيبي أمام فريق البرازيل بثلاثة أهداف دون مقابل. وعرفت بطولة دانون التاسعة هذه نجاحا كبيرا فيما يتعلق بتنظيم المنافسة سواء ما تعلق بالمباريات أو إقامة اللاعبين. ● **باريس؛ محمد.ن**

لطرش يباشر اليوم عمله مع مولودية بجاية

اتفق أعضاء الطاقم الإداري لمولودية بجاية، في اجتماعهم سهرة السبت الماضي، على انتداب عبد الكريم لطرش مدربا جديدا للموب، خلفا لعبد الله مشري. لطرش وافق على العرض وسيباشر عمله اليوم الإثنين بداية من الثالثة زوالا.

● **م.ك**



أكدت مصادر مقربة من اللاعبين إلى أن قرار بليمام حول تسليم جزء من المستحقات لغاية إجراء لقاء ترجي مستغانم كان وراء غضبهم وعدم حضورهم إلى التدريبات وتضاربت الأقوال في هذا الشأن، حيث قال أحد مسيري الفريق أن اللاعبين المذكورين يحسون بإرهاق شديد وقد أعفوا تجنباً لحدوث إصابات، لكن كل شيء يظل مرهونا بالحصة التدريبية القادمة. ولم يحضر المدافع واسطي ظهيرة السبت إلى سانتوجان لتعرضه إلى نزلة برد منعته من الالتحاق برفقائه.

● **ب/ توفيق**

المساعد بريك يستقيل رسميا من العارضة الفنية

إدارة الكاب تصر على جلب بوعرعارة

العناصر التي استقدمت وتحظى بعناية خاصة من بعض المسيرين الذين يتكفلون بحمايتهم مهما كانت تصرفاتهم. وتمنى بريك أن يحقق الفريق الصعود من كل قلبه، لأنه ببساطة ابن شباب باتنة. على صعيد آخر، يبدو أن الإدارة مازالت مصرة على جلب عبد الحليم بوعرعارة

مساعدا للمدرب الرئيسي خزار، بعد إلحاح من بعض المسيرين وبعض الأطراف التي ترى في بوعرعارة الشخص المناسب ليكون مساعدا، بينما يرى المحيط العام للنادي عكس ذلك تماما.

● **سليمان مهيرة**

حموش يستقيل من رائد القبة

تغيب مدرب رائد القبة سعيد حموش عن حصة الاستئناف ليوم أمس، دون سابق إنذار، بحيث لم يعلم مساعده حسان سيد رحو ولا حتى الطاقم الإداري للرائد. وقال مصدر مسؤول من رائد القبة أن حموش استقال من منصبه كمدرّب للفريق، لكن ليس بصفة رسمية، بحيث لم يخبر احدا من المسيرين ولم يقدم استقالته كتابيا للإدارة.

ولم يجد مسيرو القبة أي سبب مقنع، يدفع حموش لتقديم استقالته من تدريب الفريق، بحيث وفروا كل ظروف العمل اللائمة، لتكوين تشكيلة يأمل محبو القبة أن تتشط هذا الموسم في القسم الأول.ويذكران حموش دخل في خلاف مع مسؤولي الفريق، بسبب تصريح صحفي، انتقد فيه ظروف العمل في بيت الرائد.

● **ب. وهاب**

أعراب يجلب 04 عقود سبوستور لياسماس

اتحاد سطيف يسعى لمواجهة البابية وديا

خاصة شركات تواتي، ايميفار، زيدان للبلاط وايتروشم للمواد الكيماوية، والمسامي متواصلة حسب تصريح رئيس الفريق للشروق لجلب عدد اكبر من الممولين تزامنا مع الدعم المتزايد للسلطات ومديرية الشباب والرياضة للفريق الثاني بسطيف من اجل تحقيق حلم الصعود الذي ظل يراوده منذ مدة، خصوصا وان الانطلاقة كانت قوية جدا تحت قيادة المدرب الشاب حكيم بوفنارة ومساعدة صحراوي، والأمال معلقة لمعرفة وجهة سفينة القرونة التي غالبا ما تقذف بها العواصف والمشاكل بعيدا عن مقدمة الترتيب.

● **ن. معمري**

غامبيا تفوز على ليبيريا بثلاثية وتلحق بالسينغال



المنتخب الوطني بحاجة إلى الانتصار في ليبيريا لتفادي حسابات معقدة

حكيم.ب

مايزال المنتخب الوطني لكرة القدم متصدرا للمجموعة السادسة من التصفيات المزدوجة لكأس إفريقيا والعالم بعد الجولة الخامسة التي تختتم يوم الأربعاء. وفاز، أول أمس، منتخب غامبيا على ليبيريا بثلاثية كاملة تداول عليها كل من ديمبا على مناسبتين في الدقيقة 10 ود80 وعثمان جالو في د 26. وقفز الغامبيون إلى الصف الثاني بثماني نقاط مناصفة مع السينغال وراء الجزائر متصدرة المجموعة بتسع نقاط. وتبدو حظوظ الخضر واعدة للمرور إلى الدور المقبل في حالة فوز أشبال سعدان في الثاني عشر من أكتوبر المقبل أمام ليبيريا وهي مهمة تبدو قريبة جدا للتحقيق باعتبار أن أصحاب الأرض أقصوا ولاعبوها المحترفين رفضوا الحضور في اللقاء المقبل، لكن بعيدا عن هذا الطرح فإن احتلال أحسن صف ثاني يبدو ممكنا وفق حالات أخرى رغم الصعوبات الكبيرة لأن الفرق الأخرى في المجموعات المتبقية تملك نقاط أحسن منا. فمثلا المجموعة السابعة تملك كوت ديفوار 7نقاط وبوتسوانا 5و يتبقى لهما مبارتان في حين نجد في المجموعة الثامنة المغرب ورواندا بثماني نقاط ويتبقى لهما مبارتان والمجموعة التاسعة بوركينافاسو ب13 نقطة وتونس بتسع نقاط والمجموعة العاشرة مالي بتسع

نقاط والكونغو، ويتبقى لهما مبارتان وتبقى المجموعة ال12 أكثر المهديين حيث تتواجد منتخبات الكونغو الديمقراطية ومصر ومالاوي بتسع نقاط. وحول هذا الموضوع أكد سعدان أن ما يتطلب من المنتخب الوطني هو الفوز في اللقاء الأخير من التصفيات لتفادي أي حسابات قد لا تخدمنا دون

الترتيب قبل الجولة الأخيرة					
الترتيب	الفرق	النقاط	لعب	له	عليه
1	الجزائر	9	5	7	4
2	غامبيا	8	5	5	3
3	السينغال	8	5	8	6
4	ليبيريا	2	5	4	12
					-8

الاحتمالات الثلاث للخضر

■ **الجزائر ستضمن التأهل مباشرة دون أي حسابات في حالة الفوز في ليبيريا حيث ستبقى في المركز الأول ب12 نقطة .**
■ **في حالة تعادل الجزائر بليبيريا وفوز السينغال أو غامبيا ستكون ب10نقاط مما يدخلنا دائرة حسابات الفرق الباحثة عن أحسن صف ثاني مع احتساب حذف النقاط المحصل عليها ضد صاحب الصف الأخير ليبيريا ، لكن النقاط العشر قد لا تمكننا من التأهل لأن الفرق في المجموعات الأخرى أحسن منا .**
■ **خسارة الجزائر بليبيريا وتعادل السينغال وغامبيا ستكون للفرق الثلاثة تسع نقاط لكن الأفضلية ستصبح لغامبيا والسينغال لأن فارق الأهداف لصالحهما وهو مايعني دخول منتخبنا حسابات جديدة معقدة قريبة جدا من الاقصاء . وبالحصيلة نجد ان منتخبنا الوطني اذا أراد التأهل مباشرة وتفادي الدخول في متاهة الحسابات عليه الفوز أمام ليبيريا .**

عودة داوود محل تساؤل

عنابة تقترح أجره 145 مليون شهريا على ديبيرو

أكد لنا مصدر مسؤول من بيت اتحاد عنابة، أن إدارة الفريق قد كشفت من اجتماعاتها في المدة الأخيرة تحسبا لقدم المدرب البلجيكي، هنري ديبيرو، الذي ينتظر أن يحصل اليوم على تأشيرة الدخول للجزائر، وكان قد تحصل في وقت سابق على تذكار السفر التي ستوصله إلى عنابة بعد غد الأربعاء للدخول في المفاوضات الحاسمة لتتولي تدريب أبناء بوثة .

كان أعضاء الادارة

قد اتفقوا على أن يحصل ديبيرو على أجره شهرية قدرها 12 ألف يورو، أي ما يعادل 145 مليون بالعملة الجزائرية، دون الحديث عن الامتيازات الأخرى، لكن كثرة التكاليف لا تهم . حسب نفس المصدر.
والهم هو أن يعطي قدومه دفعا إيجابيا للفريق الذي سيستأنف عشية اليوم تدريباته بملعب 19 ماي تحت اشراف لونييسي، بلعسلي، العربي وين علي، وهذا للتخضير للمواجهة القادمة التي ستكون نهاية



رئيس المولودية ينفذ تهديداته

إيقاف أربعة لاعبين عن التدريب وعقوبات مالية كبيرة ضد آخرين



يبدو رئيس مولودية الجزائر، الصادق عمروس، مصمما على تصحيح الأمور داخل فريقه قبل فوات الأوان، والدليل أنه شرع فعلا في تنفيذ تهديداته تجاه بعض اللاعبين. وكان أول إجراء قام به الرجل الأول في العميد، هو إيقاف أربعة لاعبين عن

التدريبات إلى إشعار آخر، ويتعلق الأمر بكل من شاوي، وامان، بلة وبلعيد.

ويتهم عمروس شاوي ووامان بالإخلال بقواعد الانضباط داخل الفريق، فيما يعتقد بأن الإمكانات الفنية للاعبين الآخرين، أي بلة وبلعيد، لا تسمح لهما بنقص ألوان فريقه.

وعليه، قرر عمروس بأن يكون هذان اللاعبان أول المسرحين تحسبا لفترة التحولات الشتوية القادمة، في الوقت الذي ينوي فيه إدماج شاوي ووامان مجددا مع رفقاءهما بعد تغريضهما ماليا. ولأن عمروس يسعى إلى اقتلاع المشاكل التي طفت إلى سطح المولودية من جذورها، فإنه قضى طيلة أول أمس في الحديث إلى اللاعبين، حيث استدعى معظمهم لحوارات فردية، بما في ذلك القائد فيصل باجبي، حيث حاول أن يعرف منه أسباب تدني مستوى التشكيلة العاصمية، وتفاقم المشاكل بين اللاعبين

فيما يصاب بن مغيب ويضع الجبس

إزيشال لم يعد والبليدة تعيله على مجلس التأديب

داخل غرفته التي يقيم فيها، ما جعله يضع الجبس، لكن إصابته ليست بالغة، وسيكون حاضرا في لقاء البرج الذي سيجري بداية من الساعة العاشرة ليلا.

الرابطة تكون قد فصلت في لقاء عنابة أمس

وفي الوقت الذي تتدرب فيه التشكيلة تحسبا للقاء البرج، مازال البليديون ينتظرون صدور القرار النهائي بخصوص قضية توقف لقاء اتحاد عنابة الذي أوقفه الحكم مهدي بداعي غياب الأمن وإصابة مساعده، قبل أن يتراجع عن أقواله ويؤكد أنه اضطر إلى توقيف اللقاء بسبب عدم تواجد الأمن بالقدر الكافي، ما جعل الحديث عن معاقبة الحكم وإعادة اللقاء يتم تداوله بقوة لدى مسيري اتحاد عنابة، غير أن البليدة ترفض ذلك جملة وتفصيلا مادام أنها فازت فوق أرضية الميدان ولا دخل لها في الأحداث التي عرفتها المباراة، وتكون الرابطة قد فصلت أمسية البارحة في هذه القضية.

مشكلة المولد الكهربائي تتعقد لدى البلدية شباب بلوزداد يستقبل وفاق سطيف زوالا

إدارة الشباب الاستقبال ليلا، في الجولة السادسة من عمر البطولة الوطنية.. هذا وتغيب المدرب حنكوش، والمهاجم كراس، عن حصة الاستئناف ليوم السبت المنصرم بغاية بوشاوي، الأول لارتباطات عائلية، واستفاد كراس من أسبوع راحة آخر بعد العملية الجراحية التي أجراها على مستوى اللوزتين.. ويكون شباب بلوزداد، قد واجه سهرة أمس وداد الرويبة وديا، بملعب هذا الأخير.

ب ـ وهاب



أبدى لاعبو شباب بلوزداد، استياءهم من برمجة التدريبات ظهرا، في أيام شهر الصيام الكريم.. وطلب رفقاء أوسير من الطاقم الفني للشباب برمجة الحصص التدريبية ليلا، بسبب الإرهاق الذي ينال منهم، بعد كل حصة تدريبية يجرونها زوال كل يوم، خلال شهر الصيام الكريم.. إلى ذلك قال مصدر مسؤول من شباب بلوزداد، أن مشكلة المولد الكهربائي لملعب 20 أوت لم تجد حلا بعد، بحيث تعقدت الإجراءات على مستوى بلدية بلوزداد، التي تسير الملعب، ولذلك تستبعد

قالول يصاب ويغيب عن مباراة الشلف

مولودية الجزائر بملعب 20 أوت، وتحضيرا لمواجهة الشلف، واجه نصر حسين داي أمس فريق جمعية الشراقة بملعب هذا الأخير، بحضور جل اللاعبين إلا فالثالو المصاب.

وأقحم المدرب بن زكري في مباراة أمس، التشكيلة التي سيعتمد عليها يوم الخميس المقبل ضد الشلف، كما منح الفرصة للاحتياطيين خلال المرحلة الثانية. هذا، وينتظر لاعبو النصر، استلام منحة الفوز على العميد، عشية التنقل إلى الشلف.

ب ـ وهاب

بقائه مع أهلي العاصمة الليبية لكون مسؤولي هذا الفريق قد استغلوا تواجده مع منتخب بلادهم في طرابلس ويكونون قد عرفوا كيف يقنعونه بمواصلة مشواره في طرابلس، وقد ساهم نجاح المنتخب الليبي في تجاوز الحاجز الغاني في زيادة إقناعه بالبقاء.

محمد.ل

التصرية واجهت أمس جمعية الشراقة وديا

لم يتمكن مدافع التصرية فالول، أول أمس، من إكمال الحصة التدريبية، بسبب الإصابة التي يعاني منها على مستوى أحد أصابع قدميه، بحيث عاودته الآلام، بعد مرور بضع دقائق عن بداية حصة الاستئناف. وأفاد مصدر مقرب من فالول أن هذا الأخير، لن يتنقل مع التشكيلة، إلى الشلف نهاية الأسبوع الجاري لمواجهة الجمعية المحلية برسم الجولة السادسة من عمر البطولة الوطنية، وتعرف المواجهة عودة المدافع خديس الذي تغيب عن المباراة الفارطة التي فاز بها زملاؤه على الغريم

